

العمليات المشتركة لا تستبعد الحاجة للطيران الدولي في هجمات خاصة

ثلاث قطعات أميركية تستعد لمغادرة العراق قبل نهاية أيلول

□ بغداد/ فراس عدنان



تعتزم ثلاث قطعات قتالية تابعة للقوات الأجنبية مغادرة البلاد نهاية الشهر الحالي، ضمن خطة الانسحاب الكامل المحددة بموعد زمني أقصاه ٣١ كانون الأول المقبل. يأتي ذلك في وقت تتطلع قيادة العمليات المشتركة إلى استمرار التعاون لاسيما على صعيد التدريب والتأهيل.

وفيما أقرت القيادة العسكرية بالحاجة للدعم على صعيد الطيران المقاتل، أفادت بأن الاستعانة بسلاح الجو للحالف الدولي سيكون مطلب رسمي، وردت على مخاوف تكرار السيناريو الأفغاني بأن القوات العراقية تمسك بأغلب المعسكرات منذ ثمانية أشهر. ويقول المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي، في تصريح إلى (المدى)، إن الاتفاق مع الجانب الأميركي ما زال مستمرا بشأن الانسحاب الكامل للقوات القتالية في ٣١ من شهر كانون الأول المقبل.

وأضاف الخفاجي، أن "نهاية الشهر الحالي سيشهد انسحاب ثلاث قطعات قتالية، مع تقليل وجود القيادة من فريق إلى وحدة صغيرة وأجها تقديم الاستشارة والدعم اللوجستي والتدريب ورفع القدرات". وأشار، إلى أن "عدد المتواجدين حالياً نحو ٢٥٠٠ مقاتل، موزعين في قاعدتي عين الأسد ومطار حرير بربيل". وأوضح الخفاجي، أن "الحالف الدولي هو من يتولى تحديد عدد القوات المنسحبة نهاية الشهر الحالي،



التنظيمات الإرهابية". ولفت، إلى أن "عمليات نوعية مهمة شنتها القوات العراقية طيلة المدة الماضية، تمكنت من خلالها إيقاف العديد من الهجمات الإرهابية". ومضى الخفاجي، إلى أن "الوضع العام يظهر للمتابع أن المبادرة بيد القوات الأمنية، وأن الإرهاب لا يستطيع التفاعل مع السيطرة الواضحة للقطعات العراقية على جميع الأراضي". من جانبه، نكر عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب بدر الزيايدي في تصريح إلى (المدى)، أن "الاتفاق على انسحاب القوات الأجنبية من العراق لا رجعة فيه، وهو مستمر في التنفيذ لغاية موعد نهائي في ٣١ كانون الأول المقبل". وتابع الزيايدي، النائب عن كتلة سائرون التابعة للتيار الصدري، أن "القوات المنسحبة لن تكون بعيدة من الناحية الجغرافية عن العراق، فهي متواجدة ضمن محيطه الإقليمي، القواعد في دول الخليج". وزاد، أن "أية مساعدة قد تحتاجها قيادة العمليات المشتركة في العراق سوف يتم تلبيتها بالسرعة الممكنة لاسيما على صعيد الدعم الجوي". ولفت الزيايدي، إلى "استمرار التعاون والتنسيق على صعيد التدريب والتأهيل"، إلا أنه طالب بـ "تحديد موعد زمني لبرامج التدريب فليس من المعقول أن تكون القوات العراقية خاضعة لتأهيل المدربين الأجانب من دون سقف أو مدد". ودعا، إلى "ضرورة إتاحة الفرصة للقوات الأجنبية بالانسحاب وعدم تنفيذ هجمات لاسيما ضد البعثات الدبلوماسية".

ويجد الزيايدي، أن "القوات العراقية أصبحت اليوم قادرة على التعامل مع التحديات الأمنية، وقد حققت الكثير من الإنجازات لاسيما على صعيد ملاحقة التنظيمات الإرهابية والقضاء عليها، وكان آخرها هو الانتصار على تنظيم داعش". يذكر أن العراق والولايات المتحدة كانا قد اتفقا ضمن جولات الحوار السري التي بين البلدين على انسحاب كامل القوات المقاتلة نهاية العام الحالي، مع استمرار التعاون والتنسيق والدعم على مختلف الأصعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واستطرد المتحدث باسم القيادة العسكرية العراقية، أن "الإسناد الجوي سيأتي من خارج العراق وليس داخله، ولن تكون على أراضيها أية قاعدة تستخدمها الطائرات المقاتلة للحالف". ونوه، إلى أن القوة الجوية العراقية بحاجة إلى نوع معين من القدرات، ولكن هذا لا يعني أننا غير قادرين على القيام بمهام الطلعات وتنفيذ ضربات ضد أوكار الإرهاب، مستدركاً في أحيان قد تظهر لنا تحديات بحاجة إلى عمليات نوعية بسلاح يتمتع بمواصفات وهذا يتطلب

إمكانيات وقدرات يمكن الاستفادة منها في هذا المجال". وتحدث الخفاجي عن "اتفاق المجتمع الدولي مع العراق على مساعدة قواته وبناء قدراتها ورفع إمكاناتها، وهذا تعهد تم تكراره في أكثر من مناسبة لقواتنا المسلحة". وبين، أن "العراق لديه قوة جوية وطيران للجيش، لكن في بعض الأحيان قد نحتاج إلى نوع معين من الضربات واستطلاع خارج القدرات الوطنية، وهذا سيكون يطلب رسمي بموافقة قيادة العمليات المشتركة".

وبعد ما سيتم وضع جدول زمني لإكمال عملية الانسحاب. ويواصل، أن "الاتفاق تضمن أيضاً تغيير العنوان من عملية العزم الصلب، التي أتت بدعوة من الحكومة العراقية، إلى وحدة صغيرة تتولى عملية الدعم والتنسيق". وشدد الخفاجي، على أن "القوات العسكرية في جميع دول العالم بحاجة إلى بناء قدرات وتدريب وتطوير، وليس فقط المشورة". ورأى، أن "هذه المهام تتطلب اشتراكاً في الرؤيا، منبهاً إلى أن "الحالف الدولي لديه

نواب أكدوا أن معدات القوات القتالية العراقية الأقل كفاءة بين دول الجوار

انتهاكات مستمرة لسيادة العراق.. "التوغل التركي" يتوسع

والصمت سيد الموقف

□ خاص / المدى



ما تزال الخروقات العسكرية التركية لسيادة العراق مستمرة رغم التنديدات والمطالبات العديدة، وعزا نواب أسباب الانتهاكات إلى ضعف الدولة وقلة الامكانيات لدى القوات القتالية العراقية. وتحتل تركيا عشرات الكيلومترات في عمق الأراضي العراقية، وتضع العشرات من الثكنات والنقاط العسكرية داخل إقليم كردستان أيضاً.

ويضيف التقرير "يعاني العراق عموماً من نقص حاد في الخدمات التي يعانى العراق عموماً من نقص حاد خصوصاً خلال أيام الصيف الحار الذي تتجاوز الحرارة خلاله الخمسين درجة مئوية". ويضيف الشاب الذي يعرف اثنين من أصل خمسة مرشحين في دائرته الانتخابية، لكنه لم يطلع على برامجهم الانتخابية، "إنها الأحزاب السياسية نفسها منذ عام ٢٠٠٣، الوجود فقط تغيرت" ويتابع متحدثاً للوكالة الفرنسية "المقترحون إما حصلوا على وظائف وإما يصوتون لأقرباء أو لأحد من عشيرتهم". وترجع الوكالة الفرنسية أن لتجاء الكتل السياسية التي تقدمت وجاءت وشخصيات بارزة ضمن ٨٣ دائرة انتخابية، لكن غالباً ما يتغير الحال وتشكل تحالفات جديدة بعد إعلان النتائج بما يشكل تغييراً للكتل السياسية تحت قبة البرلمان. وتقول الوكالة أنه من الصعب التكهّن بالحزب الذي سيتصدر الانتخابات في ظل التنافس الكبير خصوصاً بين التيار الصدري وتحالف الفتح الذي يمثله مرشحون مدعومون من فصائل قريبة من إيران "كما تصفهم الوكالة الفرنسية". وينقل التقرير عن الباحثة مارسين الشمري قولها إن "الانتخابات ستجري في أجواء من عدم المبالاة واليأس خصوصاً بين الشباب". وتكررت إحصاءات رسمية عراقية أن نسبة المشاركة في الانتخابات التي جرت عام ٢٠١٨، كانت ٤٤،٥٢ بالمائة واعتبرت جهات كثيرة مبالغاً فيها. وتحذّر الشمري من أن "الاحتمالات تشير إلى أن (النسبة) ستكون أقل" هذه المرة.

ويقول عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عباس سبروط في حديث ل(المدى)، إن "تدبيرات تركيا بشأن التوغل التركي في الأراضي العراقية هو أن قوات حزب العمال الكردستاني Pkk، تهدد أمنهم وحق الرد مكفول بحسب رؤيتهم"، مشيراً إلى أن "ذلك الانتهاك الواضح لسيادة الدولة أظهر الضعف الحكومي الذي يعانيه العراق". ويضيف سبروط، أن "القوات القتالية في العراق ما تزال تشكو من نقص في المعدات"، لافتاً إلى أن "المعدات

القتالية ليست بالمستوى المطلوب". ويرى عضو لجنة الأمن النيابية، أن "المعدات القتالية للقوات العراقية تعد الأقل كفاءة بالنسبة لدول الجوار"، مردفاً أن "الحكومة التركية تدعي أن هناك تسليحاً من الحكومة العراقية بشأن توغل قواتها في أراضيها". ويبلغ تعداد القوات التركية المتواجدة داخل الأراضي العراقية نحو ١٣ آلاف عسكري، وهو رقم قابل للزيادة مع احتمالية شن عمليات برية واسعة، وأعلنت وزارة الدفاع التركية، الأسبوع الماضي، تحييد ٩ من عناصر حزب العمال الكردستاني شمالي العراق. وقالت الوزارة في بيان، إنها تواصل تطهير المنطقة من (الإرهابيين) بحزب وإسراء. وأضافت أن القوات المسلحة التركية تمكنت من تحييد ٩ إرهابيين في منطقة عملية "مخلب النمر".

وفي ١٧ كانون الثاني الماضي، أطلقت تركيا عملية "مخلب النمر" في منطقة "حفتانين" شمالي العراق، ضد حزب العمال الكردستاني، وتعتبر هذه العملية الثانية شمالي العراق بعد "مخلب النمر" التي انطلقت في ١٥ حزيران الفائت. ويقدّر وجود ٤ آلاف مسلح تابع لـ Pkk في مناطق كردستان، وسنجار، وهي أكثر المناطق التي تلقى انقرة، ويدير الحزب المعارض لتركيا السلطة في سنجار منذ أكثر من عامين، فيما البرمت حكومتها بغداد واربيل العام الماضي، اتفاقية لإخلاء المدينة من المسلحين ومنهم حزب العمال. بدوره يقول المختص بالشأن السياسي حمزة مصطفى في حديث ل(المدى) إن "الحكومة الحالية والحكومات السابقة موقفاً تجاه الخروقات التركية لا يرتقي إلى مستوى المسؤولية".

الأراضي العراقية لتعزيز وجودها تمهيداً لعام ٢٠٢٣". ويضيف الشريفي، أن "صانع القرار السياسي لا يمتلك قدرة المواجهة والاشتباك مع تركيا، مبيناً أن الموارد الضاغطة في المواجهة تفقر إلى المستوى المطلوب". ويرى المختص بالشأن الأمني أن "العلاقة التي تربط بين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان أحد أسباب بقاء القوات التركية في العراق"، لافتاً إلى أن "زيارة الكاظمي إلى تركيا لم تكن زيارة رئيس وإنما كانت زيارة صديق". من جهته، يقول المختص بالشأن السياسي حمزة مصطفى في حديث ل(المدى) إن "الحكومة الحالية والحكومات السابقة موقفاً تجاه الخروقات التركية لا يرتقي إلى مستوى المسؤولية".





مصير الحشد بعد الانتخابات: الدمج أو السيطرة على الفصائل

قوى شيعية لا تثق
بالقوات النظامية
وتخشى سطوة الضباط

تطرح الاطراف السياسية فكرتين حول مصير الحشد الشعبي بعد الانتخابات، الذي تتمرد احيانا بعض فصائله على الحكومة: الدمج او السيطرة. الفكرتان مرفوضتان بدرجات مختلفة لدى بعض القوى التابعة للحشد، لاسباب تتعلق بعدم الثقة بالقوات النظامية واخرى بالهيمنة والامتيازات. البحث في مستقبل الحشد طرح عدة مرات من قبل رئيسي حكومتين سابقين، لكن وصل الى طريق مسدود.

"ستؤدي الى ضبط الفصائل بشكل أفضل وتبقى على هيئة الحشد"، لكنه أشار إلى ان الرافض سيكون من "بعض الفصائل التي تأخذ من رواتب المقاتلين"، وكان حيدر العبادي، رئيس الوزراء السابق، حاول أكثر من مرة ضبط الحشد لكنه فشل، فيما كشف حينها عن "ذهاب رواتب الحشد الى بعض الأحزاب". كذلك اصدر عادل عبد المهدي، رئيس الوزراء السابق، أمرين ديوانيين في 2019 و 2020 حول فك ارتباط الحشد مع القوى السياسية، لكنه لم يتحقق فعليا.

لعبة الانتخابات

وتقول بعض الاطراف السياسية المشاركة في الانتخابات في حركوك وصلاحيات الدين والموصل، ان بعض الفصائل "تجبر" سكان بعض البلدات للتصويت لصالح مرشحي الحشد.

كما يعتقد ان عشرات آلاف من عناصر الحشد سيصوتون الى تحالف الفتح "المظلة السياسية للحشد".

كذلك فسر قرار اعادة 30 ألف من الحشد الشعبي المفسوخة عقودهم الى الخدمة مؤخرا، بأنه "ترويج انتخابي".

رحيم العبودي عضو الهيئة السياسية لتييار الحكمة، يقول لـ(المدى) ان "الحديث عن حل او دمج الحشد هو ضمن التدافع الانتخابي، وهو أمر ليس جدياً". العبودي يفسر ذلك قائلا: "من يطرح هذه الفكرة يحاول ان يشو على شعبية بعض القوى السياسية المرتبطة بالحشد والتي تتنافس في الانتخابات".

وهذا التشويش يحدث، بحسب العبودي، حين يتم الحديث عن ان "بعض الفصائل تقوم بحمل السلاح خارج الدولة او تتحدى هيئة الدولة".

ويعتقد العبودي ان الحديث عن مستقبل الحشد سيتم مناقشته بشكل مستفيض في الحكومة القادمة، مؤكدا ان هناك تغييرات ستحدث في هيكله الحشد "لكن لن يتم حله".



اسمه، اكد ان الفكرة الاخرى التي تطرح للتعامل مع الحشد هي "السيطرة على الفصائل".

المصدر اوضح ان "هناك نية الى ان يتم ربط قيادة الحشد باحدى الوزارات الداخلية او الدفاع لكن دون ان يتم تنصيب المؤسسة أو عناصر الحشد".

واعتبر تحرك الفصائل في ازمة معتقلي خلية الدورة في حزيران 2020، واعتقال قاسم مصليح في ايار الماضي، بأنه "تمرد ضد الحكومة".

المصدر أشار الى ان الفكرة الثانية المطروحة

في عصابات اهل الحق، كشف عن تعديل في وثيقة الإصلاح تخصص دمج الحشد، العبودي وفي لقاء متلفز ايضا، قال ان "النقطة السابعة في الوثيقة كانت تتحدث عن دمج كل العناصر الامنية مع وزارتي الداخلية والدفاع".

واعتبر العبودي وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، ان ذلك اشارة واضحة الى نية دمج الحشد.

ضبط الفصائل

المصدر السياسي الذي طلب عدم نشر

في الحشد الشعبي الى ترك الدنيا والابتعاد عن المهارات السياسية".

وأضاف: "أدعو إلى تصفية عناصره من السيئين والعمل على اندماج العناصر الجيدة مع القوات الأمنية لتحقيق شعارهم بحفظ هيئة الدولة".

ودعا المصدر في بيانه إلى "محاكمة العناصر المسيئة لتبقى هيئته وصورته (الحشد الشعبي) ناصعة عند الجميع وأمل في وضع خطة لخلق المقار والتابعة له حيا بالعراق".

وقبل السكيني كان نعيم العبودي، النائب

التي طرحت الشهر الماضي، وكانت السبب في عودة الصدر من فكرة مقاطعة الانتخابات، واذاف السكيني ان "السيد مقتدى الصدر غرد أكثر من مرة حول عزل المضمون في الحشد الذين يحملون خطابا وسلاحا اعلى من خطاب وسلاح الدولة".

في أيلول العام الماضي، دعا الصدر، إلى محاكمة العناصر المسيئة بالحشد الشعبي في العراق، مؤكدا على ضرورة دمج الحشد الشعبي بالقوات الأمنية حفاظا على هيئة الدولة.

وقال الصدر في بيان حينها: "أدعو أخوتي

وبين أن "الحشد باق ومهمته الحفاظ على سيادة العراق، ودعم الأجهزة الأمنية الأخرى".

وثيقة الإصلاح

بالمقابل كان رأي السكيني النائب الصدري عن البصرة تحدث خلال لقاء تلفزيوني عن تبني التيار لفكرة حل الحشد.

السكيني قال على محطة محلية ان "التيار الصدري كان قد طالب في وثيقة الإصلاح بدمج الحشد الشعبي".

ووثيقة الإصلاح، هي الورقة السياسية

□ بغداد / تميم الحسن

وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، تحدث اكثر من مرة عن فكرة "الدمج"، ويعيد التيار طرحها الان في مشروعه الانتخابي. تعتقد جهات سياسية، ان بعض الفصائل هي أدوات انتخابية، حيث يتم استخدامها في إجبار ناخبين في مدن معينة، واذافة الى اصوات عناصر تلك الجماعات.

لا يعرف بالتحديد عدد افراد الحشد، لكن يتم تداول ارقام بين 120 الى 150 الف، ومؤخرا تمت إضافة 30 الف ضمن المفسوخة عقودهم.

الحشد في الشعارات

مصدر سياسي قال لـ(المدى) ان "التيار الصدري ومعه بعض القوى السنية تطرح فكرة دمج الحشد الشعبي في المؤسسات الأمنية"، مبينا ان هناك طرح آخر "وهو السيطرة على الحشد".

ويرفض نواب التيار التعليق على فكرة الدمج، بالمقابل يقول نائب عن الفتح، ان بعض القوى السياسية تريد ان "يكون الحشد تحت رقابة الضباط".

ويضيف مختار الموسوي النائب عن نينوى، ان "التيار الصدري يضع فكرة الدمج ضمن شعارات الانتخابات".

ويؤكد النائب ان الفتح "يرفض فكرة الدمج لان القوات الامنية والجيش غير قادرين على القيام بواجبهما كما حدث في 2014".

ويشير الموسوي الى ان "التيار الصدري ومعه قوى أخرى - لم يسمها- تريد ان تضع الحشد تحت سلطة الضباط، وتغير القوة من عائلية الى مهنية، وهو أمر رفضه".

وكان هادي العامري زعيم تحالف الفتح، وصف دعوات حل ودمج الحشد بانها "مؤامرة"، مؤكدا بقاء الحشد.

وقال العامري في وقت سابق، ان هناك "مؤامرات تدعو لدمج أو حل الحشد الشعبي، ولن نسمح بهذا الأمر".

210 حالة طلاق يوميا تدق جرس الإنذار المجتمعي



المحاكم، ولهذا فإن عدد حالات الطلاق التي تتم خارج تلك المحاكم، هو ضعف تلك التي تتم ضمن المحاكم، كما هو واضح مثلا خلال إحصائية الشهر الأخير".

وتضيف العضوة السابقة في مفوضية حقوق الإنسان إن "الأطفال هم يدفعون بالدرجة الأولى ثمن تصاعد حالات الطلاق والعنف والإذلال الذي يسببها ويرافقها، والأطفال أيضا هم أكبر ضحايا كارثة الطلاق".

وتابعت "وهكذا تفرز حالات الطلاق قبائل موقوتة، لعل من أبرز نماذجها أطفال الشوارع، الذين هم في غالبيتهم ضحايا نتائج طلاق آبائهم، حيث يقعون بسهولة ويسر في فخاخ العصابات الإجرامية والدعارة والسرقة، وبيع الأعضاء البشرية والمتاجرة بهم".

وعن مواجهة الظاهرة، تقول العبيدي "لا بد أولا وقبل كل شيء من وقف العنف الأسري، ولا بد هنا من سن قانون يقضي بحظره وتجريمه، ولا يسمح بتاتا بالإفلات من العقاب، فالقوانين النافذة غير رادعة وغير حالات الطلاق المسجلة بالعراق، فالزيجات القسرية وزيجات القصر كلها تتم خارج إطار

تحقيق ذلك يعتمد على المشاركة الواسعة بالتصويت وتكاتف المرشحين المستقلين للتغيير خبراء يقولون إنه من غير المحتمل أن تغير الانتخابات المنظومة السياسية للبلاد

□ ترجمة / حامد أحمد

أشار خبراء الى ان الانتخابات التي ستجري في العراق الشهر المقبل من غير المحتمل ان تؤدي الى تغيير حقيقي للوضع السياسي في البلد ما لم تكن هناك مشاركة واسعة للمناخبين ومرشحين جدد لا يتنافسون على نفس الكراسي. ملايين العراقيين يستعدون للتوجه الى صناديق الاقتراع في 10 تشرين الأول المقبل للتصويت على برلمان جديد، تبدو هذه الانتخابات كاختبار حيوي فيما إذا ستتقزم الحكومة بوعودها في تحقيق اصلاح وديمقراطية.

مايكل نايتس، زميل معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى والخبير بالشؤون العراقية، قال لموقع ذي ناشينال الاخباري "من الممكن فقط ان تجلب الانتخابات تغييرا حقيقيا اذا ما كانت نسبة المشاركة بالتصويت عالية واذا ما تعاونت حركة الشباب على ان لا يتنافسون على نفس المقاعد البرلمانية".

قسم من نشطاء العراق، الذين شاركوا في

الاحتجاجات العامة ضد الحكومة، قد أطلقوا أحزابا سياسية للمنافسة في الانتخابات لديهم الامكانية لدخول الميدان السياسي للبلاد وأن يحققوا تغييرا نافعا.

يقول الباحث نايتس "إذا ما تكاتف المستقلون سوية فقد يتمكنون من تشكيل كتلة جديدة، ولكنه سيتطلب منهم الاتفاق بسرعة على رئيس لهم وان يكونوا منظمين أكثر، ويبدو من غير المحتمل تحقيقه في الوقت الراهن. ولكن قد يكون ذلك ممكنا في الانتخابات الوطنية القادمة عام 2025".

وأردف قائلا "لسوء الحظ تحدثت المحتجون بدلا من ذلك عن خيار المقاطعة في وقت فقدوا النافذة التي يمكن من خلالها تنظيم جهودهم".

25 مليون عراقي تقريبا مسجلون في قوائم الناخبين، حيث سيصوتون لاختيار 329 نائبا في البرلمان. ولكن دعوات المقاطعة صناديق الاقتراع في تزايد، خصوصا من قبل شباب مستائين يتهمون أحزابا بالترهيب وشرء الأصوات والمحسوبية.

الانتخابات المبكرة كانت مطالبا جوهريا لحركة الاحتجاج التي انطلقت في تشرين الأول 2019 الى 2020. ودعا المحتجون الى وضع نهاية لفساد مستتر من قبل طبقة سياسية ينظر لها على نحو واسع بانها هدرت أموال العراق عبر جشع وسوء إدارة عبر السنوات الأخيرة الماضية.

مررت الحكومة العام الماضي قانونا جديدا للانتخابات يقسم البلد الى دوائر انتخابية، مانحة مرشحين مستقلين فرصة المنافسة للفوز بمقاعد برلمانية.

ولكن خبراء يعتقدون بان عزوف الناخب عن المشاركة بالتصويت وتدني ثقة عامة الناس بالحكومة سيغني عدم إمكانية تحقيق إصلاحات كبرى. لهيب هيجل، محللة سياسية مختصة بالشؤون العراقية من مجموعة الامتات الدولية، قالت "لا اعتقد بان الانتخابات القادمة ستسبب تغييرا ملموسا في البرلمان، قد تكون هناك محاولات إعادة ترتيب طييفة فيما يتعلق بالتوازن ما بين أحزاب قائمة وعدد قليل من مرشحين مستقلين

فازوا بمقاعد برلمانية. ما عدا ذلك، لن نرى تحولات أكثر أهمية او تغييرا في توازن القوى". وقالت هيجل رغم ان وجوها جديدة ستدخل البرلمان فانه قد يبقون على ارتباط مع أحزاب قائمة.

الباحث، سجاد جبار، من مؤسسة سينجري فاوندیشن للأبحاث، قال ان الشعب العراقي قد خاب أمله بالنظام السياسي والتوجه الذي تسير نحوه البلاد. مؤكدا بالقول "لا اعتقد بان الانتخابات ستعمل على تغيير هذا التصور، وأنها لن تؤدي بالنهاية لأي إصلاحات مهمة".

وقال جبار انه من غير المحتمل على نحو كبير ان تكون الانتخابات سببا في احداث تغيير كبير والشعب سيرى ذلك.

ومضى بقوله "أنتوقع مشاركة أقل من قبل الناخبين من الانتخابات الماضية، وأنتوقع ان تكون نسبة المشاركة 30٪ هذه المرة، وهذا يعني ان الانتخابات لن تغير مسار العراق الحالي". الباحثة هيجل تقول ان الشعب بشكل عام في البلد ليست له ثقة بالعملية الانتخابية بانها ستكون عادلة وشفافة، وبالتالي فان الانتخابات ستشهد نسبة مشاركة متدنية للمناخبين.

وأضافت بقولها "التصويت في الانتخابات لن يُنتج تغييرا، نتيجة لذلك، فإن قسما من الأحزاب قد أعلنت مقاطعتها للانتخابات".

من جانب آخر جاء في تقرير موقع، War On the Rocks، الأميركي بان أحزاب تشرين وحلفاءهم ما يزال يتوقع منهم تحقيق إنجازات ولكنها ستكون محدودة وذلك لسببين. الأول هو ان الأحزاب الجديدة ليس لها مكان في ميدان اللعب مع أحزاب منتفذة التي تتمتع بقدرة سياسية ومالية وانتخابية واسعة. ثانيا، من المتوقع على نحو كبير ان يبقى الناخبون المرافقون لحركة الاحتجاج ماكثين في البيوت خلال يوم الاقتراع، مستائين وممتعضين من النظام السياسي بأكمله.

عن موقع ذي ناشينال الإخباري



"قرى النار" في ديالى . بين نيران الإرهاب وصراعات المرشحين

حرمان محافظات لم تهين أراضي من بناء مدارس جديدة

□ بغداد / المدى

ترأس رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الاثنين، الجلسة الثانية لاجتماع اللجنة العليا لبناء المدارس، وأفضى الاجتماع مبدئياً الى سحب المدارس من المحافظات التي لم تهين الأراضي اللازمة لبناء المدارس.

وقال الكاظمي في مستهل الاجتماع وفقاً لبيان إن "توفير بيئة مناسبة للتعليم وسير العملية التربوية، يبدأ أولاً من توفير الأبنية المدرسية اللائقة بأعداد تراعي معيار الكثافة السكانية، وأولوية المناطق المحرومة"، وبحث الاجتماع، إقرار التصاميم الأمثل والأنسب للأبنية، وتسهيل عمل اللجنة من جهة توفير الأراضي، وتجاوز المعوقات الإدارية والروتينية التي تقف أمام المشروع.

وتقرر خلال الاجتماع، مبدئياً سحب المدارس من المحافظات التي لم تهين الأراضي اللازمة لبناء المدارس الخاصة بها، وجعل أولوية البناء للمحافظات التي أكملت فرز قطع الأراضي وانتهت من تهيئتها.

ووجه رئيس مجلس الوزراء، الوزارات والدوائر المعنية ب"اتخاذ الإجراءات الضرورية كافة، التي من شأنها أن تسهل عملية تنفيذ المشروع ومتابعته، والإشراف على سير الإنجاز في مختلف المحافظات".

المرشحين الطامعين بحصد الأصوات، ليتم بعدها طلاق مؤقت لربع سنوات"، بحسب وصفه.

وأقر التميمي في حديثه لوكالة شفق نيوز، بوجود مخاطر تهدد الانتخابات شمالي المقدادية إلى جانب الإهمال الأمني وضعف خطط تأمين وحماية القرى الساخنة، في وقت يتسابق مرشحون معروفون لاستغلال معاناة السكان، والاستحواذ على أصواتهم، لافتاً إلى اشتداد الصراعات الانتخابية شمالي المقدادية، من خلال حرب تمزيق البوسترات والملصقات الانتخابية للمرشحين والحرب المناطيقية والعشائرية بين المرشحين.

وتعد مناطق شمالي المقدادية، (٤٥) كم شمال شرق مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى، بؤراً ساخنة للتنظيمات المسلحة وتشهد عمليات وحوادث أمنية مستمرة، لقربها من حوض وتلال حمريين وامتداداتها الجغرافية والزراعية الوعرة الى جانب الفراغات الأمنية الشاسعة.



محمد التميمي، إلى أن "مناطق شمالي المقدادية التي تعد قرى نار بسبب حواندها الإرهابية، ما زالت ضمن دوامة التهديد الأمني لداعش وصراعات

"الإهالي لن يكونوا مشروعاً انتخابياً لاي سياسي ويعيدون عن صراعات الاستغلال والمنافسة". بدروه، أشار القيادي في الحشد الشعبي

لسياسيين يعيدون عن معاناة الإهالي منذ أكثر من ٦ سنوات، رغم ظروف التهجير والتهديد والرعب الأمني الذي عاشته قرى شمالي المقدادية، مؤكداً أن

□ ديالى / المدى

انتقد أهالي قرى شمالي المقدادية في محافظة ديالى، أمس الاثنين، الإهمال الأمني والسياسي واستغلالهم في صراعات انتخابية من قبل المرشحين للانتخابات العراقية المقبلة.

وقال "أبو محمد الجبوري"، أحد وجهاء قرى حوض شمالي المقدادية لوكالة شفق نيوز، إن "أكثر من ٤٠ قرية شمالي المقدادية ما زالت تعاني الإهمال الأمني وتهديدات داعش بين الحين والآخر"، مبيناً أن تلك القرى "عبارة عن قنابل موقوتة يستغلها عناصر داعش في أية لحظة غفلة أو تراخي أمني".

وأضاف، "رغم قرب الانتخابات، إلا أن القرى ما زالت تعاني ضعف التخطيط الأمني والسيطرة على المحاور الساخنة والبؤر المتلتهبة في البساتين"، مبدياً تحوفاً من وقوع حوادث يدفع ثمنها الإهاليين.

واستغرب الجبوري، "استغلال حوض شمالي المقدادية كمادة انتخابية ودعايات

بعد زيادة اسعار النفط الاسود الى ١٥٠% عشرات الاف من عمال الاسمنت يهددون بالتظاهر امام وزارة النفط واغلاقها

مطروح في العمل على اساس سعر النفط الاسود ١٠٠ دينار / لتر) واستمرت بسد حاجة السوق المحلية، الا اننا فوجئنا بقرار جديد من وزارة النفط بزيادة الاسعار مرة اخرى الى (٢٥٠ دينار / لتر) الامر الذي يشكل خسارة جسيمة في شركات القطاع العام والخاص على حد سواء تقدر بملايين الدولارات سنوياً ويجعل الشركات امام مفترق طرق بين اغلاق المصانع والتسريح بتسريح الاف العاملين فيها وتضرر عوائلهم بالبقاء بدون مصدر معيشة وتهديد جربة الاستثمار في العراق. او زيادة اسعار البيع على المواطنين بما لا يقل عن (١٠٠ دولار للطن الواحد) بسبب رفع سعر النفط الاسود. وهذا ما سينقل كاملهم ويزيد من معاناتهم وينقل كاهل الدولة وهي مقبلة على اعمار البلاد وانشاء مشاريع البنى التحتية واعداد ما دمته داعش الارهابي والمبادرات التي قدمتها حكومتنا مثل مبادرة داري السكنية.



وفق الحصة المقررة من وزارة النفط يعني تنفيذ خطة الانتاج والتجهيز وفق حاجة البلد السنوية. وقد تضمنت الفقرة (٢) من القرار اعلاها دعم الحكومة لسعر الوقود في معامل القطاع العام، والمشاركة بين القطاعين العام والخاص، ورغم ارتفاع سعر صرف الدولار وارتفاع اسعار النفط الاسود في سعر شباط من العام الجاري من ١٠٠ الى ١٥٠ دينار للطن الواحد فان كافة الشركات بقيت ملتزمة بتعهداتها امام مجلس الوزراء بعدم زيادة سعر بيع طن الاسمنت عن (٩٠٠ الف دينار للطن

مادة الاسمنت بانواعه والمحافظة على اسعاره بما لا يتقل كامل المواطن العراقي، وبنوعيات متميزة تفوق المسنود بكثير. ومن مبدأ التكامل بين قطاعات الدولة المختلفة فان توفير المشتقات النفطية احد اسباب نجاح هذه الصناعة وقدرتها على تلبية حاجة السوق وعدم اللجوء للاستيراد والحفاظ على العملة الصعبة. واهم هذه المشتقات هي مادة النفط الاسود HFO التي تستخدم للحرق في الافران وفي محطات توليد الطاقة الكهربائية التابعة لمعامل الاسمنت. واستمرار تجهيزها

بعد القرار المجحف من وزارة النفط العراقية بحق الصناعة الوطنية بشكل عام وصناعة الاسمنت بوجه خاص نظم عشرات الاف من عمال معامل الاسمنت وقفات احتجاجية في معاملهم مطالبين وزارة النفط بالعدول عن قرارهم بزيادة سعر بيع اللتر الواحد من النفط الاسود من ١٥٠ دينار الى ٢٥٠ دينار للطن الواحد والافسوف ينقلون هذه الاحتجاجات من معاملهم الى مبنى وزارة النفط العراقية واغلاقها تماماً حين حصولهم على امر من وزارة النفط بإعادة سعر اللتر الى ١٥٠.

يذكر ان وزارة النفط / الدائرة الفنية قد اصدرت في وقت سابق من الشهر الجاري الكتاب ذي العدد: ٣ / ١٦٩ / ٣٣٧٦ بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٨ والمتضمن زيادة سعر النفط الاسود المجهز لمعامل الاسمنت الامر الذي دفعهم للتظاهر لانهم يوقنون بان مثل هذا التصرف يدفع اصحاب رؤوس الاموال واصحاب معامل القطاع الخاص الى اغلاق كامل تقسيم من المعامل وجزئي لبعض المعامل الاخرى ما يؤدي الى تسريح عشرات الاف من العاملين في هذا المجال بالتالي فقدان مئات الالاف من عوائل العاملين في مجال الاسمنت مصدر دخلهم الوحيد من جانب اخر صرح المهندس ناصر ادریس مهدي المدني بان صناعة الاسمنت استطاعت ومنذ عام ٢٠١٦ بعد صدور قرار مجلس الوزراء المرقم ٤٠٩ لسنة ٢٠١٥ الذي منع بموجبه استيراد الاسمنت، من سد الحاجة المحلية من

إعلان
إلى الشريك / الحمزة مخلص إبراهيم
يرجى حضورك الى صندوق الإسكان
العراقي لسحب قرض لبناء العقار
المرقم ٤٠٠ / ١١ مقاطعة ٩ / كويريش...
مع التقدير

زاهوا

إعلانات
+964 7809144160
+964 7709992499
+964 7708080800
+964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

شكر وأمتنان

يتقدم السيد أبو ميثاق إلى المعاون القضائي في محكمة المدائن الأستاذ محمد حامد حسين بالشكر والتقدير والامتنان "لما قدمه لي من مساعدة إنسانية لتيسير معاملتي في محكمة المدائن وذلك كوني من المسنين ومن ذوي الاحتياجات الخاصة..."
أرحيم عبد الله مجبل طلال

إعلان

وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة. يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس ٢٠٢١/١٠/١٤.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held Thursday 14 / 10 / 2021 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	95 / 2021 / 57	Ophthalmic Appliances	21 / 9 / 2021	20 / 10 / 2021	First Time

المدير العام

تباين آراء مسؤولي الكرة في تأجيل موعد خليجي البصرة

شامل كامل: المخاطرة والشك وراء القرار ومواقع البطولة لم تنجز 100%

أحمد عباس: تصريحات الشيباني (غمرة وربيع) ونطالب بمفتشية محايدة!

نعيم صدام: الإرجاء من مصلحتنا.. وحزيران 2022 يكشف مصداقيتهم!

بغداد / إياد الصالحي

تباينت آراء مسؤولي الكرة العراقية إزاء قرار الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية لاتحاد كأس الخليج العربي أمس الإثنين بتأجيل بطولة خليجي البصرة 25 إلى كانون الثاني 2023، بين مؤيد للقرار على أساس منح العراق فرصة جديدة ليستكمل منشآت البطولة بصورة مثالية وبين رافض للقرار ومطالب بتقديم طعن ضد تقرير المفتشية الخليجية واستبدالها بأخرى محايدة تحسم قناعتها من دون مراجعة.

(المدى) استطلعت آراء من يعينهم ملف بطولة خليجي البصرة، ولديهم تجارب سابقة عايشوا خلالها فرق التفتيش الخليجية، وعرفوا خبايا التنظيم، وماذا تتطلبه المواقع حيال الأشهر القادمة قبيل إعلان القرار النهائي في الثلاثين من حزيران عام 2022.

قرار صائب

عضو المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، د. شامل كامل، أكد أن إرجاء موعد بطولة كأس الخليج 25 إلى كانون الثاني عام 2023 هو قرار صائب ينسجم مع الاستعدادات غير المطمئنة لتنظيم البطولة في البصرة بموعد قريب جداً الرابع والعشرين من كانون الأول 2021، كون أغلب مواقع البطولة لم تصل إلى نسبة إنجاز 100%.

وكشف كامل: إن المشكلة الكبيرة تكمن في عدم جاهزية ملعب الميناء الذي قُدرت نسبة إنجازها بـ 70% بينما بُنيت اللجنة التفتيشية أنها لم تتجاوز 67% وهي نسبة غير مشجعة على التعهد بإكماله في فترة لاحقة، بالرغم من وجود ملعب الفيحاء كبديل صالح للعب فيه.

وبين "أن تأجيل البطولة جاء لمصلحة العراق كي ينهي استعداداته من دون نقص، وهي مدة كافية للإعلان عن ذلك في الثلاثين من حزيران عام 2022، مع العلم هناك دولة بديلة للعراق في حال خلص تقييم لجنة التفتيش بأنه غير جاهز لتضيق الفرق تحت شتى الظروف".

وأوضح: أن تقرير المفتشية الخليجية كان واقعيًا، ولدي نسخة منه دونت فيه ملاحظات المهندسين المكلفين بالمعاينة الميدانية وفحص المنشآت، وهم يمتنعون بكفاءة عالية في العمل، وليست المرة الأولى التي يتفقون فيها بالبصرة، وكشف عن وجود مشكلة أخرى في عملية



د. شامل كامل



أحمد عباس



نعيم صدام

تجهيز الفندق الكبير لكي يفتح أبوابه أمام ضيوفه بشكل طبيعي فإنها تستغرق وقتاً طويلاً يتجاوز موعد افتتاح البطولة في كانون الأول المقبل، فضلاً عن أجندة الاتحادين الآسيوي والدولي ومعاناة منتخبات الدول الخليجية من عدم قدرتها على الإيفاء بالتزام المشاركة في بطولة البصرة، أدى إلى دفع موعد عام آخر.

وشدّد كامل على "أن المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي ثبت نقطة المخاطرة في ملف البصرة، وساوره الشك في إنجاز ما طلب من العراق في الوقت المحدد، فذهب باتجاه السلامة أي تأجيل البطولة، وقد أيد وزير الرياضة ورئيس اتحاد الكرة عدنان رجال القرار مع بقية الأعضاء".



أمر متوقع

من جهته أكد أحمد عباس، أحد أقدم العاملين في منظومة الكرة الخليجية بصفة أمين السرّ الأسبق لاتحاد العراق للعبة، أن إعلان الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية لاتحاد كأس الخليج العربي، عن تأجيل موعد إقامة البطولة الخامسة والعشرين في البصرة مطلع عام 2023 أمر متوقع وليس مفاجئاً بعد تكرار زيارة المفتشية الخليجية للبصرة أكثر من مرّة في الأشهر الماضية تمهيداً لإصدار هذا القرار.

وأضاف: "بعد كل زيارة لرئيس اللجنة التفتيشية الخليجية د. حميد الشيباني، يخرج وزير الرياضة الكابتن عدنان رجال وبعض مسؤولي اتحاد الكرة، وممثلنا في المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي بتصريحات تقاؤلية عن إنجاز ما مطلوب، وإن الأجواء المحيطة بالبطولة (غمرة وربيع) عطفاً على تصريحات الشيباني لوسائل الإعلام العراقية، وإذا بقرار الإرجاء يفضح عنك ذلك".

وأشار عباس إلى: أن ما تعرّض له العراق أحد الركائز المهمة في القاعدة المنظمة لكأس

لا ترتقي إلى مستوى مؤثّر على إقامة البطولة، وكنت أتمنى على رئيس اتحاد الكرة عدنان رجال أثناء حضوره الاجتماع الاستثنائي لرؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم أن يتقدّم بطعن ضد قرار لجنة التفتيش ويبرز دلائله كالصور والتقارير والبيانات عن ملف البصرة بأنها جاهزة للتنظيم، ولا صحة لحجج لجنة التفتيش، ويطلب بتسمية لجنة محايدة تدقق في تقارير مفتشية الشيباني بدلاً من التلهيل بمنح العراق ثمانية أشهر إضافية قبيل إعلان الجاهزية في الثلاثين من حزيران عام 2022، ولا تحظوا كم موعد نهائي حدته المفتشية كحد أقصى لتتبع حق البصرة من عدمه؟ عودوا إلى بيانات اتحاد كأس الخليج العربي!

جهود وزارة الرياضة

فيما يرى نعيم صدام، النجم الدولي وعضو اتحاد كرة القدم الأسبق، أن وزارة الشباب والرياضة عملت بأقصى الجهود من أجل وضع ملف خليجي 25 على طاولة الجاهزية بالرغم من الظروف الصعبة التي واجهتها لتتسبب عملية إنجاز ما مطلوب من قبل اللجنة التفتيشية الخليجية.

وأضاف أن إرجاء موعد تنظيم البطولة 25 إلى كانون الثاني عام 2023 يأتي في مصلحة العراق لتفادي أي نقص في المنشآت المعنية في البطولة سواء الملاعب أو الفنادق، لتكون مثالية من جميع الجوانب، ومُراعياً للشروط المفروضة من اتحاد كأس الخليج لكرة القدم، بما في ذلك تلبية متطلباتها. خبرها العراق وقادر على تلبية متطلباتها.

ولفت إلى أن "رحمة أجندة عامي 2021 و2022 المتمثلة ببطولة كأس العرب وتصفيات كأس العالم ودوري أبطال آسيا والدوريات المحلية للمنحدرات الثمانية كلها ضغقت سلبياً على البطولة وفرضت إبعاد موعداً إلى أكثر من سنة ليتسنى للبصرة الاستعداد الجيد لها من دون إرباك.

وأكد صدام: إن تقرير المفتشية الخليجية حدّد نقاطاً مهمة في ملخص زيارتها للبصرة لم يكن من السهل التغاضي عنها لو أقيمت الميدية بان تنظيمها كأس الخليج العشرين كانون الأول عام 2010؛ هم يعرفون أنها كانت تعاني حرباً ضروساً، والدبابات تجوب شوارعها لحماية المواطنين والوفود المشاركة، وأرضية ملعبها (تارتان) ولا تمتلك الفنادق ولا الملاعب كالتالي تتباهى بها البصرة، فلماذا كل هذا العرقلة؟! ولفت إلى أن ملف البصرة فيه بعض النواقص لهذا الفندق أو ذاك للملعب، لكن

اتحاد الطائرة ينظم دوري الناشئين والشابات في موسم استثنائي

بغداد / إياد الصالحي

أكد صبيح حنتوش، نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة، أن الموسم الجديد 2021-2022 سيكون استثنائياً، بعدما قرّر الاتحاد أن تكون فئة الناشئين أساساً للدوري الممتاز وفقاً لتخطيط مبرمج مدروس دأب على تنفيذه بالتعاون مع الأندية المشاركة.

وقال صبيح للمدى: "أعدت لجنة المسابقات نظاماً جديداً ركّز فيه على فئتي الناشئين والنساء، وخاصة الأولى التي ستكون فاعلة في إضافة نتائجها إلى منافسات المتقدمين، بصورة نطمح أن تكون التجربة ناجحة، برغم الظروف الصعبة من الناحية الصحية حدثاً راعياً اتحاد كل التدابير المحصنة للرياضيين".

وأضاف: "الزمن فرق الدوري الممتاز على مشاركة فرقها للناشئين بمنافسات دوري



الميناء وأربيل في أبرز مواجهات أولى جولات الدوري

متابعة / المدى

تستكمل اليوم الثلاثاء في العاصمة بغداد والمحافظات، الجولة الأولى من المرحلة الأولى لمنافسات الدوري الممتاز للموسم الكروي 2021-2022 بإقامة خمس مباريات، إثنان منها لبطول ووصيف النسخة 43 الذين يأمل جمهورهما أن تكون بدايتهما مستقرة لمواصلة المسيرة نحو الجولات النهائية.

ويخوض فريق القوة الجوية، بطل الدوري السابق، أولى مبارياته أمام فريق القاسم في ملعب الشعب الدولي عند الساعة الثالثة والنصف عصرًا، بإدارة الحكم يوسف سعيد وبمساعدة أمير داود ومصطفى نهاد وليث فرحان (حكم رابع)، ويترقّب جمهور الصقور تحقيقيه النقاط الثلاث شرطاً لمصالحتهم بعد أن أخفقوا بالحصول على لقب كأس السوبر قبل أيام، وتعقبها عند الساعة الثامنة والنصف مساءً في الملعب ذاته، مباراة الزوراء وصيف البطل وحامل كأس السوبر 2021 مع الصناعة العائد للأضواء هذا الموسم، يديرها الحكم زيد ثامر وبمساعدة كرام عبد الكريم ومصطفى محمد عطية ومحمد حازم (حكم رابع)، أملاً في تمكن كتيبة عصام حمد للمضي بمنافسة مشروعة وتزعم صدارة الترتيب وقبول التحديات وصولاً إلى الدرع المفقودة من خزائنه خلال الموسميين الماضيين 2018-2019 و2020-2021.

ويترقّب فريق نطق الوسط هو الآخر أن يغتنم فرصة اللقاء مع سامراء لخطف نقاط الفوز ومواصلة عروضه الجيدة التي كافأته بالحصول على المركز الخامس في الموسم الفائت، وستقام المباراة بالساعة الثالثة والنصف عصرًا في ملعب النجف الأولي، ويقودها الطاقم التحكيم المؤلف من محمد صادق وبمساعدة كرام عباس لعبي وسجاد خليل وعصام فاضل عزيز (حكم

لا بد أن يبدأ الإصلاح سريعاً ويخطوات ملموسة جداً تؤسس حالة من الثقة بالعمل الجديد الطموح والرغبة بتجاوز أخطاء وسلبيات كثيرة جداً شخصت بوضوح من دورات ماضية وصارت عبئاً ثقيلاً تثنّ تحت وطأته جماهير الكرة.



الأصعب في مشوار المدرب المتأثر قصي منير بمواجهة ضيفه فريق أربيل القادم بزخم معنوي كبير على أن جرب عناصره أمام بطل الدوري وندياً في ملعب السليمانية قبل أسبوعين وتعادل معه بهدف مثله، وسيحتضن ملعب الفيحاء اللقاء بالساعة السادسة مساءً، وكلف بقيادته الحكم مهند قاسم وبمساعدة واثق مدلل ووليد عبد سلطان وبهاء عبد الحسين (حكم رابع) ويتوقع أن تكون المواجهة واحدة من أبرز مباريات الجولة الأولى.

ولم تتضح التشكيلة الأساسية لأغلب الفرق، نظراً لعدم وصول المحترفين المتعاقد معهم حتى بداية الجولة الأولى التي افتتحت أمس الإثنين.

(رابع)، ويستهل المدرب جمال علي رحلته الجديدة مع فريق أمانة بغداد بمواجهة فريق الكهرباء الذي تفهقر في الموسم الماضي إلى المركز الرابع عشر، ويطمح مدربه لؤي صلاح أحداث نقلة نوعية في مستواه ومركزه، ليعود نداءً قوياً للفرق، بينما يسعى جمال إلى وضع بصمة مميزة تدفعه لمواصلة المنافسة بتفانٍ كبير، وستقام المباراة في ملعب الأمانة عند الساعة الثالثة والنصف عصرًا يقودها الحكم مننصر غازي وبمساعدة حسين تركي وأمير ناجح وعلي هادي صالح (حكم رابع).

وأخيراً تشكّل مهمة قيادة الميناء الامتحان

الانتخابات: التشريعيون وصراع الجماعات المسلحة !



د. مهند البراك

1.

رغم ما حدثته وحدثه انتفاضة شباب تشرين المتواصلة، التي بدأ بها شباب وشابات المحافظات (الشيعية) لتعمر البلاد بكل مكوناتها من اقصاها الى اقصاها . . . الانتفاضة التي صعدت وكشفت عمق الوعي و التلاحم الوطني العراقي بكل مكوناته و قومياته و اديانه و طوائفه . . . رغم مواجهتها بانواع الطرق الديماغوجية و العنفية و الاموال الفلكية و انواع الرصاص و قنابل الغاز و الكوكت، و محاولات شراء الدم، لمحاولة ايقافها و الغاء ما حدثت . . .

بينما يتمسك التشريعيون بمطالبهم و يختصروها بالمطالب السنة لإحداث التغيير و لإنجاح الهدف من الانتخابات المبكرة : معاقبة قتلة المظاهرين، منع السلاح المنفلت و الكوكت، منع ترشيح الاحزاب ذات الاجنحة المسلحة، الغاء المحاصصة، شل و كشف المال السياسي و معاقبة فاعليه، كشف حيطان الفساد . . .

الآن شيئاً من المطالب لم يتحقق إلا بلمسات خجولة قامت بها حكومة الكاظمي وسط صخب اعلامي، بل و يطرح اعلاميون و نواب و سياسيون على الفضائيات و علنا بأن تلك الجرائم اخذت بالازدياد التي منها: اغراء و شراء مرشحين ترشحوا على اساس انهم تشريعيون، يشكلون 30 ٪ من الجدد، صرف 500 مليار دينار للعشائر و للاعلام و للمرشحين في الكوت مثلا، استخدم باوثر الدولة و آلياتها و اموالها، و لم توزع بعد ملايين من الهويات البايومترية و جرى بيع ملايين من الهويات الالكترونية، على حد طرح السيد د. المسعودي و العديدين غيره، اى ما قبل اسبوعين . . .

في وقت تحسب الكتل الحاكمة من الآن و قبل الانتخابات ؛ و تحدد عدد الاصوات التي ستحصل عليها و تحدد بان رئاسة الوزراء ستكون من نصيبها و الآن الانتخابات ستكون مزورة، دون حساب منطقي لمسا احداثه تشرين و دون حساب ما احداثه الخراب بسبب حكم المحاصصة الطائفي و الائتني طيلة ثمانية عشر عاما، في مواقف اوسع الاوساط الشعبية المحرومة من كل المكونات . . . فيما يشهد المشهد الانتخابي ترشيحات و دخولا واسعا

للأحزاب ذات الاجنحة المسلحة، الذي لا يسجل إلا خروجاً فاضحاً على الدستور و يحمل دلالات خطيرة على ما يمكن ان يحصل، في وقت يصرح فيه السيد الفياض بأن الحشد الشعبي الرسمي هو الذي يحمي

الدستور . . . بتقدير مراقبين مستقلين من جهة اخرى و وفق العديد من الإحصائيين و السياسيين فان تكوين تشرين لاتحدّه حدود احزاب او منظمات و انما كون تياراً شعبياً اصيلا شاركت به و ايّدته الملايين من الفئات الاجتماعية الأكثر حرمانا بشاياتها و شبابها و عوائلها و مفكرها و بدعم مئات النقابات و منظمات المجتمع المدني و حصل على اعلان المرجعية العليا للسيد السيستاني عن دعمها له . . .

تشرين التي شكّلت اكبر انتفاضة شعبية في تاريخ العراق منذ الاعلان عن قيام دولته، و قاومت انواع لامحدودة من العنف الشرسي بوضوح النهارات و اعانى نشطاتها و نشيطاتها من الاغتيالات و الملاحقات و تدمير المنازل . . . وغيرها من الساليب القمع الوحشي المستمرة التي لاتتوقف.

الأمر الذي ادى الى اتباع تجمعاتها اساليب سلمية متنوعة نحو الانتخابات، من اعلان عدد من حركاتها عن مشاركتها في الانتخابات رغم قانونها المجحف و اعلان مرشحيها، و ترشيح عدد لنفسه فيها، الى مقاطعة عدد كبير من تجمعاتها للانتخابات و الى استعداد عدد آخر الى اعلان العصيان المدني في الانتخابات، و الى انواع متعددة من المواقف السلبية اللامبالية بها لأنها لن تؤدي إلا الى اعادة تدوير ذات الكتل و قوانينها الحاكمة، وفق مواقف معلنة لمثلها على مواقع التواصل و على الفضائيات و غيرها.

في توجه متنوع الى الانتخابات يعكس تركيبتها و كأنه هجوم متنوع للتشريعيين يهدف الى محاولة استحداث اية وسيلة ممكنة لإجراء التغيير الدستوري نحو قيام دولة مؤسسات حقيقية اتحادية، تنهي المحاصصة الطائفية و الائتنية و تعتمد الهوية الوطنية، خاصة بعد فشل تسويق الطائفية كدعايات انتخابية بتأثير ضرباتها. توجه متنوع و ليس حزبي او موحد اصم يتناسب مع الحجم الكبير للتيار التشريعي و مع تنوع مكوناته الوطنية، لتحقيق تلك الاهداف المشتركة التي يرفعها و يناضل من اجلها جميع التشريعيين الحقيقيين وفق تنوع و عيهم و معاناتهم و استعداداتهم . . .

(ينج)

لا تقر حال المجتمع و ينظم امره من دولة ، قوية قادرة ، لانها الكيان المتخصص

بتمثيل المجتمع و رعاية مصالحه السياسية و المالية و النقدية و الثقافية و الزراعية و الصناعية في بيئة عالمية يحكمها قانون الصراع بين المصالح ، الصناعة الوطنية تمثل مصلحة عليا للدولة و المجتمع فهي ليست مجرد منتجات مادية للاستهلاك البشري تقاس بمقيار الريح و الخسارة ، انما هي ايضا وقيل كل شيء مقيار تقاس بها القوة السياسية للدولة في استعمال القدرات الصناعية لمد التمدد خارج الحدود و التأثير في رسم العلاقات الدولية ، و تحكي ايضا طاقات الشعب الفكرية و العلمية و كفاحه للحضارات و الشعوب الأخرى ، الصناعة الوطنية رسالة المجتمع الخلاق للمجتمعات الأخرى .

الإضرار بدل الدعم: قرار وزارة النفط تجاه الصناعة العراقية

(قراءة قانونية نقدية)



د. اسامة شهاب حمد الجعفري

قرار وزير النفط بزيادة سعر الوقود للصناعات العراقية ، اضافة الى ان النفط ملك الشعب العراقي و لا يجوز ادارته بشكل انفرادي لصالح وزارة النفط و انما يجب ادارته لصالح الشعب و بشكل لا يلحق الضرر بمصالحه و ذلك بموجب المادة (111) من الدستور العراقي و من مصالح الشعب العراقي ان يكون اسم دولته عالياً في سوق الصناعة الدولية . اذا كان لوزير النفط صلاحية تحديد اسعار الوقود فعليه ان لا يتعسف في استعمال هذه السلطة بالصالح الضرر بالصناعة العراقية عليه ان يراعي هذا الجانب في كل قرار يصدره و الا كان قرار قابل للبطان و المطالبة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بالمنتجين المحليين .

ان احتكار وزارة النفط لانتاج الوقود لا يخولها قانوناً التحكم بالسعر كما تشاء و متى تشاء بشكل يتضرر المجتمع العراقي فان فعلت ذلك فهي من الممارسات المحظورة بموجب الفقرة (رابعاً) من المادة (10) من قانون المنافسة و منع الاحتكار رقم (14) لسنة 2010 فقرار زيادة سعر الوقود على الصناعة العراقية ادى الى اقصاء الصناعة العراقية من الاسواق العراقية و احتكاره من قبل الصناعات الاجنبية و تعريض الصناعة العراقية الى الخسارة من خلال اضطرارها البيع بخسارة (اقل من الكلفة) من اجل الاستمرار في التنافس ، و الجهة المختصة بايقاف هذه الممارسات هو القضاء في محاكم المختصة بالنظر بالنزاعات الناشئة عن حماية المستهلك و المنافسة و منع الاحتكار بموجب المادة (15) من قانون المنافسة و منع الاحتكار رقم (14) لسنة 2010 بعد تقديم الشكوى امام مجلس شؤون المنافسة و منع الاحتكار المشكل بموجب المادة (4) منه و المرتبط برئاسة الوزراء.

في داخل السوق العراقي و تحتيتها عنه و فسخ المجال للصناعات الاجنبية للتفرد التام بالسوق العراقي و من ثم اندثارها من المشهد الصناعي ، و هذا خرق قانوني واضح للمادة (2) من قانون حماية المنتجات العراقية التي فرضت التزاماً قانونياً على كافة وزارات الدولة ومؤسساتها و من ضمنها وزارة النفط في توفير بيئة تساعد في بناء قدرات الصناعة الوطنية التنافسية و ايقاف كل الممارسات التي تؤدي الى الحاق الضرر الجسيم بالصناعة الوطنية و قدراتها التنافسية و مجلس الوزراء ملتزم قانوناً بالتدخل الفوري لايقاف هذا القرار فهو الجهة المختصة قانوناً بهذا الشأن بناءً على توصية من وزير الصناعة و المعادن بموجب المادة (14) من قانون حماية المنتجات العراقية رقم (11) لسنة 2010 المعدل و اتخاذ التدابير وبالقدر الكافي لتفادي الضرر أو إزالته وبما يمكن المنتجين العراقيين سواء كانوا قطاع عام أو قطاع خاص من تكيف أو ضاعهم مع المنتجات المستوردة و يضمن حماية مصالح الصناعة في جمهورية العراق بموجب مادة (15) من قانون حماية المنتجات العراقية.

ان فكرة دعم الصناعات الوطنية هي فكرة موجودة حتى في الدول الرأسمالية فتركيما تقدم الدعم للصناعة التركية من خلال المساهمة بدفع نسبة 20% من قيمة الوقود و الكهرباء ، و تقوم ايضا بدفع نسبة 15% من تكاليف التصدير للخارج لتعزيز القدرات التنافسية لصناعاتها في الاسواق الدولية ، فهذه الدول لا تنفق عن دعم صناعاتها الوطنية و هو امر طبيعي و غير مستغرب ، و لكن المستغرب ان الدولة تدعم الصناعات الاجنبية و تتخلي عن صناعاتها الوطنية بقدرات تقود بالنهاية الى هذه الحقيقة المقلوبة ، كما حصل مع

قد يبدو غريباً ان وزير النفط ملتزماً قانوناً بحماية الصناعة الوطنية و هو ليس وزيراً للصناعة و المعادن ، الا ان الاستغراب يتبدد عندما نكتشف ان هناك علاقة وثيقة بين الصناعة الوطنية و وزارة النفط بالتحديد ، فهذه الوزارة لها الدور الاكبر و المسيطر في تقديم الدعم و المساندة للصناعة الوطنية من خلال توفير الوقود الذي يحرك الآلة الصناعية في انتاج السلع و الخدمات للمجتمع و باسعار مدعومة تمكن الصناعة الوطنية من رفع قدراتها التنافسية مع الصناعات الاجنبية ، صحيح ان وزارة الصناعة هي المترزمة قانوناً بحماية الصناعة الوطنية الا ان هذا الدور لا يحقق النتائج المرجوة من دون جهد متواصل بين هذه الوزارة و الوزارات الاخرى و خاصة وزارة النفط، لكن هذا التكامل و التواصل بين الصناعة الوطنية و وزارة النفط المفروض قانوناً كالنظام بموجب الفقرة (اولاً من المادة (3) من قانون حماية المنتجات العراقية رقم (11) لسنة 2010 المعدل قد قطعه وزير النفط نفسه عندما أعلن عن زيادة اسعار الوقود (النفط الاسود) زيادة فاحشة و بشكل مفاجئ بموجب قراره الصادر في 30 /8/2021 ، و لمعامل و مصانع السمنت و المواد البناء الاخرى) و يمثل هذا القرار ممارسة صارمة تتعرض لها الصناعة الوطنية و تلحق بها الضرر المادي الجسيم و يقود نحو إعاقة التنمية الصناعية لانه من نتائجها السلبية على الصناعة العراقية في قطاع البناء ، انه فتح ثغرة كبيرة نحو اغراق السوق العراقي بالمنتجات الصناعية الأجنبية التي تمتلك قدرة تنافسية هائلة مقارنة بالصناعة العراقية و الذي اضاعها اكثر قرار وزير النفط بزيادة سعر الوقود مما يعني إعاقة تامة للصناعة الوطنية

أحزاب الإسلام السياسي في العالم العربي



د.قاسم حسين صالح

–

التدخل الخارجي
احتل التدخل الخارجي المرتبة الأخيرة في اسباب بقاء هذه الأحزاب، وحددها المستجيبون بالآتي:
– العراق تحت حماية أميركا ،وهي تريد اضعاغه لتذهب به للتطبيع لأنها هي التي مكنت احزاب الاسلام السياسي من السلطة، وبتخطيط اميرالي عالمي مع الموساد الاسرائيلي، – ايران هي اللاعب الاول في العراق، وستبقى هذه الاحزاب ما دام النظام الايراني موجودا.

تحليل سيكوبولوتك

حددت نتائج الاستطلاع الأسباب التي مكّنت كتل و أحزاب الإسلام السياسي من البقاء في السلطة بالعراق، لكنها لم تنشر الى ما يكمل الأجابة ويحسن التفسير.. نوضحه في الآتي:
المشكلة السيكلوجية التي تعاني منها قيادات هذه الأحزاب، انهم اعتبروا أنفسهم (ضحية) النظام الدكتاتوري.. ومن سيكلوجيا الضحية هذه نشأ لديهم الشعور بر(الأحقية) في الاستفراء بالسلطة والثروة، معتبرين ملايين العراقيين في الداخل اما موالين لنظام الطاغية أو خانعين.. وأنهم، بنظرهم، لا مشروعية لهم بحقوق المواطنة. وما حصل سيكلوجيا ان شعورهم بر(الأحقية) دفعهم الى ان يعتبروا العراق ملكا لهم.. ففقدوا خوف، لأنهم عزلوا أنفسهم لوجستيا ونفسيا بمساحة 10 كيلومتر مربع، محصنة أمنيا ومهابة بسفارة الدولة التي اسطقت نظام الدكتاتور و اعترفت رسميا بانها دولة محتلة.. ونجم عن كل هذه التفاعلات السيكلوجية ان تحول السياسي الى حاكم مستبد.. ويعني الاستبداد سيكلوجيا شعور الحاكم بخوف يتنامى الى قلق، يتصاعد الى حالة رعب من خطر يتهدد وجوده الشخصي والاعتباري.

و اشكاله الخالص الا بان تتوح قوي التغيير بحال يخلق اليقين لدى الناخب العراقي بأنها مصطلح ادخلناه في علم النفس العربي ويعني ان صاحبه يقسم الناس الى فريقين (نحن و هم) ، وان تحكمه في تفكيره يجبره على ان ينعرض

بينهم اكاديميون و إعلاميون.. توزعت إجاباتهم بعد التحليل على النحو الآتي:
طبيعة المجتمع العراقي كان السبب الأول في بقاء كتل و أحزاب الإسلام الفاسدين و أبناء المسؤولين من الخصوم.. فإنهم سيفضون فاسدين كبار من حزبك؟.. ولم يجب.. والأقبح أن كليهما (المالكي والعبادي) لم يجاسب فاسدين أو استرجع منهم ما نهبوه من ثروة تكفي لبناء بلد خرج من حرب كارثية.. والأقبح أخلاقيا أنهم عاهدوا جماهيرهم على العيش بكرامة وتخلوا عنه، وفقدوا مصداقيتهم، وتركوا ملايين الشيعة الذين أوصلوهم الى السلطة يعيشون في بيوت الصفيح، و ثلاثة عشر مليون عراقي تحت خط الفقر باعتراف وزارة التخطيط ، فيما صاروا هم يعيشون حياة باذخة ويشترون اللؤلؤ والشقق الفارهة في مدن العالم بعد ان كانوا معدمين.

–

أحزاب السلطة
إمتلاك كتل و احزاب الإسلام السياسي في العراق ثروة هائلة بشكل مشروع وغير مشروع ، واستخدامها المال السياسي في شراء الذمم و توظيف من يمنح صوته لها في مؤسسات الدولة التي تقاسمتها فيما بينها بالمحاصصة، فضلا عن سيطرتها على الهئات المستقلة لاسيما المفوضية والحكمة الاتحادية لشرعنة افعالهم.

–

ضعف الدولة
غياب القانون و استقواء تلك الأحزاب بما لديها من فضائل وميليشيات مسلحة.. شكل السبب الثالث في بقاء هذه الأحزاب.

عينه عن سلبيات جماعته و يضحّم ايجابياتها، ويعمل العكس مع الجماعة الأخرى.. وانه يحمل الشركاء سبب افقار الناس و خراب البلد وخلق الأزمات مع انه شريك فيها. فضلا عن ان حولهم العقلي هذا يدفعهم الى ان يكون معيارهم هو القرب و الولاء منهم وليس الخبرة والكفاءة، التي بسببها فقد العراق آلاف العقول التي هاجرت التي كان بإمكانها ان تبني وطنا يحمل كل المقومات لأن يعيش أهله برفاهية. و اشكالية فكرية سايكو سياسية، ان نوافذ تفكير قادة هذه الأحزاب مغلقة ضد أي فكرة تخالف معتقداتهم الماضوية ، وبسببها فأنهم يفقدون الى الحكنة والدهاء السياسي لاسيما في العراق . فمع ان الاسلام يعتمد (الشورى) وليس الديمقراطية ، فان حركة النهضة في تونس تسمردت على النمط المصري (حكومة مرسى) بتشكيل ائتلاف مع حزبين علمانيين يوم فازت في الانتخابات، و انهم نفسه اعتمده الاسلاميون في المغرب بتشكيل حكومة على النمط الائتلافي.. ومع ذلك فشلوا لأن (حولهم العقلي) اضطرهم مجبرين على تحالفات مع دول عميقة تابعة لقوى خارجية ذات نفوذ تؤمن بقاءهم في السلطة مقابل شروط يدفع ثمنها الناس و الوطن.



يرى أن التصدي لمحاربة الطائفية هو التصدي ضد الزيف الذي يخلقه الطائفيون أنفسهم

رشيد خيون: ليس هناك دين ولا فكر لا ينشطر.. لأن ذلك ضد الطبيعة



الباحث والكاتب د. رشيد الخيون مهتم بقضايا الفكر العربي القديم، والتراث الاسلامي، وصدرت له العديد من المؤلفات في التراث والفكر.

ولد في الجيايش في محافظة ذي قار جنوب العراق، من آل خيون مشايخ قبيلة بني أسد. تخرج من معهد المعلمين في بغداد. حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة عدن 1984 في اليمن الجنوبي. نال شهادة الدكتوراه في صوفيا في الفلسفة الإسلامية سنة 1991. مارس التعليم في مدارس بغداد الابتدائية للفترة 1975-1978 في الوقت الذي نشرت فيه منظمة اليونسكو تقريراً فيه إن التعليم في العراق يضيء التعليم في الدول الإسكندنافية. درّس في الجامعات اليمنية للفترة 1979-1988 هو كاتب علماني يحاول تاصيل العلمانية بواسطة الاستدلال بآراء علماء اسلام أو مواقف حدثت في تاريخ الإسلام، أي هو من دعاة التاصيل العلماني (أي البحث عن أصل للعلمانية في الإسلام).

صدر له كتب عدة أغنت المكتبة العراقية والعربية أبرزها: مذهب المعتزلة من الكلام إلى الفلسفة. تلخيص البيان في ذكر أهل الأديان. معتزلة البصرة وبغداد. جدل التنزيل. تاريخ البهائية والبابية. كتاب مندائي أو الصابئة الأقدمون. المباح واللامباح. خواطر السنين. المشروطة والمستبدة. المجتمع العراقي تراث التسامح والتكراه. آمالي السيد طالب الرفاعي. الأديان والمذاهب بالعراق.



حاوره: علاء المرزعي

القسم الأول

الشرعية، والمعاملات هناك ليس المقصود بها الأخلاق قياساً على القول «الدين معاملة»، هناك من يفهم جهلاً المعاملات تعليم الأخلاق، وليس الفقه الشرعي؛ أقول: المعاملات مشكلة، وهي التي تخص ما بين الناس، بينما تخص العبادات حق الله على العباد من صوم وصلاة وزكاة وغيرها، وهذه ليس فيها مشكلة.

إن الاختلاف في الأحوال الشخصية مثلاً، وهي أول المعاملات، من زواج وطلاق وإرث وغيرها، المفروض ألا تكون وفق فقه المذاهب، ويفذها الفقيه، لسببين: أولاً، أن ما يقدمه الفقيه منوط بزمن غابر، ليس فيه مراعاة لمستجدات الزمن واختلاف الحياة بين الأجيال، والثاني، أنه عامل مفرق وخصوصاً في المجتمعات المختلطة مذهبياً، والحل أن يكون قانون أحوال شخصية لا يغلغل ما يتفق عليه المذاهب ويتمشى مع الزمن، فسن الزواج تسع سنوات للبتت أصبح اليوم غير معقول، وحتى اختلاف الإنثى في الإرث عن الذكر، وكذلك الحال بالنسبة لحضانة الأطفال، وما يخص الطلاق وغير ذلك، هذا يكون وفق قانون يساعد المجتمع على النهوض بجناحيه، النساء والرجال. مع العلم، أن الهجعة ضد قانون الأحوال الشخصية (188 لسنة 1959) جوهرها خشية من عزل الفقيه عن إدارة شؤون الناس، وبالتالي يقعد المركز السيادي عليهم، أكثر مما كانت دافعاً عن النصوص الدينية.

قلت مرة أن الروايات التاريخية المرتبطة بالسياسة هي التي تغيب العقول، وماذا إذا كان الإيمان بالروايات التاريخية يصل أحياناً حد الاعتقاد الديني؟ إن أعزز الروايات في التاريخ هي الروايات السياسية، لأن التاريخ الإسلامي، وكذلك تواريخ الآخرين، أرخت للملوك والسدول، فكتاب الطبري، المتوفى 310 هـ، والذي أرخ فيه، من بداية الخليقة، حسب الرواية الإسلامية، حتى السنة 302 هـ أو 303 هـ كان عنوانه «تاريخ الأمم والملوك»، وإذا قرأته تجده تاريخ سياسي بالدرجة الأولى، وبين أسطره بث تاريخ اجتماعي، ومنظّم ابن الجوزي، المتوفى 597 هـ، عنوانه «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم»، وتواريخ آخر كثيرة بعنوانين الخلافة أو الدولة أو الوزارة أو الطبقات.

لا أجد في الرواية التاريخية ما يُغيب العقول، إذا أخذت في عصرها، وتتحول إلى مغيبة للعقول بالفعل إذا البستها ثوب حاضراً سياسياً؛ لقد مضت أيامها وأصحابها، هناك تأتي المصلحة السياسية المركبة طائفاً، لتجعل نصف المجتمع أموياً والآخر علويًا، وعليها يُراد بناء الدولة، وتبناها الإسلام السياسي، بشقيه الشعبي والسني، فظهرت الحكامية الإلهية، بما نُظر إليها بمفهومها السني، والحكامية الإلهية، بما نُظر إليها بمفهومها الشعبي، فهما واحد، الاختلاف بالأسلوب فقط، فمن العجب أن تبني دولة على أساس روايات مختلف على تفاصيلها، ومنها مختلف على وجودها.

هنا يأتي تغيب عقول الحاضرين وإحضار عقول الماضين. بطبيعة الحال، يُراد لهذه الروايات أن تكون ذات قدسية، أي تدخل في الاعتقاد الديني، كشيء مسلم بصحته، عقيدة لا تناقش، والمشكلة الكبرى، يريدون فرض تلك الروايات ببناء الدولة، وتسيير شؤونها وشؤون المجتمع، ويجرمون نقاشها، ناهيك عن دحضها، وهي لم تصمد في البحث العلمي، بينما أماننا مهمة بناء دولة وحكم، أما القرآن فليس فيه بناء دولة، وهذا ناقشته في كتاب لي تحت عنوان «رسالة الخلافة والعلمانية»، وكانت بذرة نودعة عقدت بدمشق (أكتوبر/ تشرين الأول 2010)، كان المخطط عقدها في جامعة دمشق، لكن لظروف سياسية جعلتها تُعقد في المركز الثقافي الدانماركي بدمشق. أقول: من يحاول ربط الدين بالسياسة أو الدولة عليه التمعن في كلمة الإمام علي بن أبي طالب الموجهة للخوارج «كلمة حق يراد بها باطل»، وشرح ابن أبي الحديد لقوله تعالى «إن حكم إلا لله»، ليس المقصود الحكم السياسي إنما القضاء والقدر.

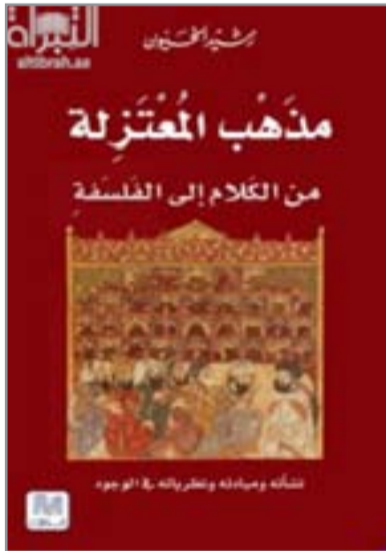
كلاهما انطلقا من داخل الدين، فسرورة كان مغمماً ويدرس بالنجف، والعلوي كان متديناً ومتحمياً لحزب التحرير، ففي ذلك الوقت استوعبت الأحزاب السنية كحزب التحرير عناصر شيعية، ناهيك عن أن العلوي منزله مما ابتلى به الطائفون.

أرى تزامن واضح بين اشتداد التطرف الطائفي والمذهبي في العراق، وامتصاص بالاستقطاب والتناحر المذهبي... هل لهذه الدرجة أثر هذا على اشتغالك البحثي بوصفه فعلاً ورد فعل؟ لا يُنفي تأثير ما يحيط بالباحث، وأعود لنوري جعفر عما كتبه من مؤثرات في المؤرخ طائفي، قولاً وفعلًا، تطلب الدخول لتجربة هذا التناحر، وكان كتابي «ضد الطائفية جدل العراق بعد 2003»، لكن ليس معنى هذا أصبح كل اشتغالي ردة فعل، فإذا كان ذلك كذلك، فما هو سبب تألفي لكتاب «الأديان والمذاهب بالعراق» الذي صدر في جزء واحد قبل برون هذا التناحر، ثم صدر بثلاثة أجزاء «الأديان والمذاهب بالعراق ماضيها وحاضرها»، أو كتبي الأخرى، التي وصلت نحو ثلاثين كتاباً، كتابان منها في المعتزلة، وكتاب في إخوان الصفا، وجدل التنزيل، وبعد إنني الفقيه، وغيرها؛ إن التصدي لمحاربة الطائفية هو التصدي ضد الزيف الذي يخلقه الطائفون أنفسهم، ويسون التاريخ بعواطفهم المحتقنة بالغضب، ويوجهونه حيث تتوجه مصالحهم. إن الاشتغال في هذا المجال، بما يخص العراق، مهمة عقلية ووطنية، فضح الخرافة التي نزلت على المجتمع، لتحويله إلى غيتوات طائفية، بأكاذيب أخذت طريقها إلى عقول الشباب كحقائق، وهذا ما يدفعنا إلى تناول موضوع الإسلام السياسي، فهو طائفي تكويناً وأداءً، مبني على الاستقطاب السني والشيعي، من دون تبرة الأحزاب القومية وما تمثله من طائفية غير دينية.

أشرت إلى أن هذا الصراع بين المذاهب والطوائف هو بسبب التباين والاختلاف بين الفقهاء والفقه نفسه.. كيف تقرأ ذلك؟

ليس هذه الحقيقة كلها، إنما تباين الفقهاء جاء من تباين النص الديني نفسه، وبالتالي اختلاف القراءة. بمعنى أن النص الديني لا يُقرأ قراءة واحدة، وخصوصاً عند التفسير أو التأويل، فليس هناك من فرقة دينية لا تجد نصاً تتكأ عليه في وجودها، وفي تمييزها الفقهي أو الكلامي عن غيرها، وصل الأمر إلى مسح أو غسل القدمين في الوضوء للصلاة، فالآية تقول: «يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين» (المائدة: 6)، قرر فقهاء الشيعة مسح القدمين، وفقهاء السنة غسلها بالماء مع الوضوء، حسب القراءة تكون «أرجلكم» مفعول به للفعل امسحوا، أو للفعل اغسلوا، فحسب الغسل أن الأرجل كبقية الأعضاء، والرأس يختلف، فلا يمكن غسله عند الوضوء، لأن هذا يصحح اغتسال وليس وضوءاً، «أرجلكم» تجدها بالفتح في نسخة القرآن الصادرة من دار التوحيد (الكويت) والنسخة الصادرة من طهران.. وهذا مثال لتبسيط فكرة الاختلاف، الذي يبرره الفقهاء، في تأكيد التمايز بين المذاهب، ناهيك عن الاختلاف برؤية الأهلّة، فلو لم يجودوا الاختلاف لم يكن هناك وجود للمذاهب، ولا ميرر لعزمتها، والإنسان لم يكونا على خطأ، إنما اختلفا في الاجتهاد.

لست مع إسلام بلا مذاهب، مثلما كتب الباحث المصري الفلسطيني مصطفى الشكعة، بتأثير الموجة الناصرية، لإلغاء الطائفية والنزبان في القومية، كتب تحت عنوان «إسلام بلا مذاهب»، ولم يكن موفقاً به، لأن الكتاب دراسة في المذاهب من الفه إلى يائه، ولهذا كتبت كتاباً تحت عنوان «إسلام بلا مذاهب وطروس آخر من تراث الإسلام»، أشرت فيه إلى كيفية كتابة تاريخ الملل والنحل، والمبررات التي أولدت المذاهب، فليس هناك دين ولا فكر لا ينشطر، لأن ذلك ضد الطبيعة، فلا وجود لدين خالص، لإك مفهوماً عام، فالمسلم اليوم والأمس أيضاً، بعد تبلور المذاهب، ليس له وجود من دون مذهب، فهو لابد أن يمسح القدمين في صلاته أو يغسلها! لهذا أرى أن الاختلاف في العبادات، لا يؤدي إلى مشكلة، المشكلة هي الاختلاف في المعاملات



بل نفى حتى الاسم، نشر ذلك في الثقافة الجديدة، فقبل وفاته بقليل، وقد كتبت رداً على مقالته، في المجلة نفسها، وصدمت لرده الغاضب عليّ بأنه ليس من حقي نشر الرد إلا بعد اطلاعه عليه، وقد تأسف رئيس التحرير حينها فغداً غائم حمودون على نشر الرد، ثم أرسل رسالة شخصية لرئيس التحرير قرأها لي، ويعتذر عن رده المنشور، وعجبت أنه تذكر بغضب رداً لي عليه في صحيفة النوري العدنانية (1987)، لكن أقول بصدق، أن أول خطوة في نقد الظاهرة الدينية، تلقيناها من صادق جلال العظم، المتوفى 2016 في كتابه «نقد الفكر الديني»، كان ذلك في بداية السبعينيات، وما كتبه وبحثه علي الوردي أشره أيضاً، أما تعلم البحث حتى قبل الدراسة الأكاديمية تعلمنا مما كتبه بهذا الخصوص الأديب الفذ جواد الطاهر. بعد ذلك قد تجاوزت التأثير، وجعلت المعلومة، في الفكر والبحث، هي الدليل والسبيل. هنا لابد من الإشارة، أن حسين مرة وهادي العلوي

هادي العلوي إشغل بمشروع طويل، لفترة طويلة، وهو قضية المشاعية، وأشرك كتاب معه في بحثه، لم يكونوا بمستواه، أضعف ذلك الاهتمام بتلك الكتابات المشتركة

لا أجد في الرواية التاريخية ما يُغيب العقول، إذا أخذت في عصرها، وتتحول إلى مغيبة للعقول بالفعل إذا البستها ثوب حاضراً سياسياً، وانتقل الجدل بها من زمانها إلى زماننا

أقول بصدق، أن أول خطوة في نقد الظاهرة الدينية، تلقيناها من صادق جلال العظم، المتوفى 2016 في كتابه «نقد الفكر الديني»



لأخيهم الأصغر نوري، كنا نجلس طويلاً في الصريفة التي تحويها، كذلك كانت لدى والدي كتب من نوع آخر، وأول اطلاعي على كتاب «البيان والتبيين» من الرازونية، التي يترك فيها الكتاب بعد مغادرته عصرًا، فأحل محله، وأخذ الوضع نفسه وأقرأ في الكتاب، لكن لا أدعي أن ذلك كان مصدراً ومرجعاً ليتأسس عليه اهتمامي، في ما بعد، إنما ما ذهبت إليه في التاريخ كان تأثيرات متركمة من فترة الشباب، والعيش ببغداد، والتردد على المكتبات بها، وما أحظي به من بحوث ومقالات كانت تنشرها الجلات الثقافية، وفي مقدمتها مجلة «الثقافة الجديدة»، كآنتي كنت أبحث ما أزيل به ترسبات التوقع الديني والحكايات غير المعقولة التي كنا نسمعها ونحن راثنين عقولنا لدى خطيب المنبر، يتلاعب بها كيفما شاء.

أنت لا تعتمد اتجاهاً فكرياً بعينه في الكتابة، بل غالباً ما تعتمد المعلومة، ما مدى تأثير حسين مرة وهادي العلوي على اشتغالك.

أرى الاتجاه الفكري، كعقيدة، في البحث يُحجمه، ويقتل الحيادية التي هي أسه، والقصد من ذلك أن الباحث العفائي يحاول توجيه الرواية أو الحدث التاريخي نصراً لعقيدته، إن كانت خرافة أو أفعالاً، لكن ليس معنى هذا أن الباحث لا يكون له موقف من قضايا الناس والوطن، ولا يكون حيادياً بين السلب والإيجاب، أو بين الخراب والعمران. وحسب ما كتبه العلامة في علم النفس نوري جعفر، الذي رحل غريباً، كحال الكثير من أصحاب الطعء الفكري العراقيين، تؤثر على المؤرخ أو الباحث ثلاثة عوامل: طبيعة العصر، وطبيعة المجتمع، والعوامل الشخصية. جاء ذلك في كتابه «التاريخ مجاله وفلسفته»، أفرد لها عنوان «التحيز في التاريخ»، مع أن ما نراه الأستاذ نوري جعفر واقع، لكن العامل الثالث هو العيب في كتابة التاريخ وعمل البحث، فالميل الشخصي ليس من حق الباحث التفاعل معه، هنا تأتي الحيادية التي ترفضها المعلومة.

فحسب تأثير العقيدة يأتي تصديق أو تكذيب الرواية، واغفال حقيقتها، فمن ينطلق من القومية يجعل كل التقدم والحياة في تطبيقاتها، وكذلك الأممية، والدينية.

ليس أنت من اتخذ خطأ واضحاً مع العلمانية وضد الدولة الدينية، أو ضد الإسلام السياسي؟ نعم، إذا كنت كذلك، فانتطاري من قراعة تجارب

الإسلام السياسي، وتجارب حكوماته، في هذا البلد أو ذلك، وضرره على الدين والدولة، لا يجعلني منحازاً ضده لأنني صاحب عقيدة، إنما هي المعلومة التي اطاعت عليها من قناعاتهم وليس من دفاتر خصوصهم.

كان تأثير حسين مرة، الذي اغتيل 1987، وهو أحد ضحايا الإسلام السياسي، ملحوظاً في تناول الفلسفة الإسلامية، فقد أبرز في كتابه «الزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية»، الفكر المنهم من خصومه بالكفر والزندقة، وهو ليس كذلك، إنما خصوم هذا الفكر انطلقوا ضده من موقف عقائدي، وليس ما كتبه ضده كان بحثاً وتاريخاً، لكن بعد حين وجدت في زعات مروءة نفسه الموقف العقائدي، لأنه انطلق في تألغه من الموقف الماركسي الطبقي، وليس من المعلومة فقط، لذا أجده في العديد من الروايات يلوي أعناقها لتأكيد منهجه الفكري، وتأكيد السؤال الأساسي في الفلسفة، حسب الماركسية «أيهما أسبق المادة أم الوعي»، وفقه قسمت الفلسفة إلى مادية ومثالية، ومع ذلك كان كتابه وما زال سفيراً فكرياً جباراً.

أما عن تأثير هادي العلوي، وقد نذر نفسه لدراسة التراث الإسلامي، فكانت في السبعينيات، وتلك الدراسات التي نشرها في الثقافة الجديدة، ثم مجموعة كتبه، غير أن هادي العلوي اشغل بمشروع طوباوي، لفترة طويلة، وهو قضية المشاعية، وأشرك كتاب معه في بحثه، لم يكونوا بمستواه، أضعف ذلك الاهتمام بتلك الكتابات المشتركة، وقد أخرجهم كتاباً وباحثين، كتبه لم يكونوا كذلك بل ظلوا مجرد شتاتين من بعده.

كان العلوي عميقاً في تفكيره ونقده لحوادث التاريخ، وأسلوبه متعمق، غير أنه في السنوات الأخيرة من حياته، ربمما بسبب ضعف صحته، أخذ يتجاوز المصادر في ما يكتب، وأخر ما كتبه نفيه لوجود الطائفية، كمفهوم تاريخي،

لاهوت السياسة، عمائم سود بالقصر السعودي: انطباعات شخصية عن نجد والحجاز. بعد إن الفقيه: الصرام والحلال في أمر النساء والطفولة والكتابة والطعام. رسالة في العلمانية والخلافة. 100 عام من الإسلام السياسي بالعراق: 1 الشيعة. 100 عام من الإسلام السياسي بالعراق: 2 السنة. لا إسلام بلا مذاهب وطروس آخر من التراث، إخوان الصفا المقتري عليهم: إعجاب عجب. أبو ظلي: تصالح العقل والثروة. ضد الطائفية: العراق جدل ما بعد نيسان 2003. التصيرية العلوية بسورية: السياسة تصادر الطائفة. طروس من تراث الإسلام. الديانة المندائية. حروف حي: تاريخ البابية والبهائية. شومس التهاشم والتجود بعد النقط. النزاع على الدستور بين علماء الشيعة المشروطة والمستبدة. الفقه الشيعي والدستور: الثائيني نموذجا. العقاب والغلو في الفقه والتراث الإسلامي. أثر السود في الحضارة الإسلامية.

وهو حاصل على جائزة الملك عبد العزيز للكتاب عام 2017م عن كتابه (أثر السود في الحضارة الإسلامية). ومقيم في لندن منذ منتصف التسعينيات، ويكتب بشكل دوري في صحيفة الاتحاد الإماراتية.

ماهي المصادر والمراجع التي اتكأت عليها في شتاتك وطفولتك، وقد كنت فيما بعد لطريف البحث والاستقصاء في مجال التراث الديني؟ كانت الطفولة، على الرغم من النظرة الملائكية لها وأنا في هذا العمر، متعينة، كبقية أتباعي آنذاك، ولم تكن تنطلق إلى المستقبل حتى خلال دراستنا، غير التطلع إلى الوظيفة البسيطة. حتى المدرسة نفسها ليس فيها ما يؤثر شعف الطفولة، تعليم فقط، وتعليم تحت العصا، تصور كان بعضنا يؤذي نفسه كي يُعذر من الذهاب إلى المدرسة، والبيت ليس أرحم من المدرسة، فالمجتمع لا يعترف بطفولتك، يريدون منك التقيبه بجذك وأبيك، وأنت في عمر العاشرة مثلاً. كانت المناسبات الدينية ملاننا في الاجتماع، وهي الأخرى تعطينا دورساً، من على المنابر، في الموت، ولك أن تتصور ماذا يحل في عقل الطفل وخطيب المنبر يشرح، على مسامحه، كيف يهبط ملك الموت ويبدأ بانتزاع روح الإنسان، وماذا يحمل من مخاوف وعقد، لذا عجل في أن تبدأ بالصلاة والصوم، قبل فوات الأوان، فالهدي سيظهر في العام القادم، ومن لم يكن مستعداً لهذا الظهور بالتدين سيغضب، وما إلى ذلك خيالنا مفرقة.

إضافة إلى حقن ادغمتنا بالثارات والمعارك والدماء، هكذا نشأت على جزر محاطة بالمياه، نسمع عن المدن كبغداد والبصرة، ونخيلها بالألوان، كذلك تأتي زرع الفزع فينا من قصص الجادات والأمهات، عن كائنات خرافية مخيفة. كانت الأمراض النفسية تفكك بالعديد منا، وما أن تحل مرحلة المراهقة إلا وظهرت للعيان أعراضها، ومن يشكو يشار إليه بالجنون، وعلاجها محيب ومعدوم في الوقت نفسه، يصاحبها قصص حب مؤذية بين الشباب والشابات الغنيات وراء أسوار العادات والتقاليد. أتذكر أحد زملائي، واسمه موسى، انتحر بالتهام حفنة من الزرنخ، ووقفنا على جنته مطروحة أمام المستوصف ونحن ناهبين إلى المدرسة صباحاً، وعمه يصفق بيده أسفاً على شبابه عند رأسه، وأخر فقد عقله، من زملائنا واسمه نضاف، ظل هكذا حتى عُثر عليه ميتاً على جرف الهور، وآخرون كثيرون نالوا المصير نفسه، فوسط هذه الظروف ليس لي الحديث عن مصادر ومرجع أهلتني لما أنا به منذ الطفولة.

لكن، هناك جانب يكاد يكون غير مرئي، يتمثل بوجود بيتنا، تعودنا رؤية كتب ثقافية في صرافيقهم، وهما آل عبد الكريم الخيون، وبينهم معلمنا عامر عبد الكريم، تتضمن مكتبته الروايات والقصص، وأتذكر عندما رحلوا في موسم الفيضان (1968-1969)، تركوها عند الأعمام آل عبد الهادي الخيون، ومنها قرأت أول رواية، وعنوانها «ست البنات» بثلاث مجلدات، وتأثرت بغيروز بطل القصة، ولما التحقت باتحاد الطلبة العام، اخترت لنفسي اسم فيروز ليكون اسمي التنظيمي الطلاي، ومنها قرأت «ماجدولين»، وكتاب لولي الدين يكن، وكل هذه قرأتها وأنا في القارب.

كانت الثانية كتب معلمنا فهد الأسدي، الأديب المعروف، وأخيه جابر، وبحكم صداقتي

الفتلاوي من جديد !!

إذا كنت مثلي مجبر رغم أنك، على سماع أخبار هذه البلاد العجيبة، فإن هناك جيشاً قوامه مئات السياسيين تستطيع أن تطلق عليهم، وأنت مرتاح الضمير، صفة الفضائين فهم يتقاضون رواتب فضائية ويتقاضونها بالعدل والقسطاس، كنت مثلكم قد سمعت ما قالته "المستشارة" حنان الفتلاوي، قبل ثلاثة أعوام بالتمام والكمال، وهي تندب حظها لأن من وثقت بهم من جماعة دولة القانون قد خذلوها وجرموها من أن تجلس على كرسي البرلمان الذي احتلته ثمان سنوات وحصلت من خلاله على براءة اختراع لمنتج اسمه "XV"، آنذاك قالت وبالصرف الواحد: "استحق الإعدام في الساحات العامة لأنني وثقت بجماعة دولة القانون"، بعدها خرجت لتقول إن السيد نوري المالكي كان يدافع عن الفاسدين وضربت مثلا عندما طلب منها أن تسحب استجواب رئيس هيئة الاتصالات السابق، بعدها خرجت بأكثر من لقاء تلفزيوني تبكي حظها مع دولة القانون وتتهمهم بالتآمر عليها.. ولأن حنان الفتلاوي "تنبطه" سياسيا، فإنها تستمر بمفاجأتها على القنوات، وعلى أية حال كانت هي نفسها مفاجأة الديمقراطية العراقية الحديثة، فمن كان يتوقع أن تصل وظيفة بسيطة إلى مرحلة تأسيس حزب وشراء فضائية، مثلها مثل الكثيرين من الذين حصصوا المناصب والأموال من خلال خطاب طائفي إقصائي، ظل يتصدر المشهد في كل الانتخابات، مثلما تصدر أحمد الجبوري "أبو مازن" مزادات بيع المناصب، قبل أيام في حوار مفبر بشرنا حنان الفتلاوي بأنها عائدة إلى قبة البرلمان ومن خلال دولة القانون حصرا، وأكدت بنا "بالقم المليون" أن الخير قادم على يد ائتلاف دولة القانون الذي قالت عنه قصيدة لم يقل مثلها المنتبى في مديح كافور الإخشيدي، في مرات كثيرة يعاتبني بعض القراء لأنني أكتب بإعجاب عن مدن مثل دبي وسنغافورة وطوكيو، وأقول: تأملوا حياتنا، عن ماذا نكتب؟ تأملوا معي السذاجة السياسية وغياب العدل والقانون، وراحة الكتب التي تخرج من أفواه من يدعون السياسة ن، عن ماذا نكتب؟ عن الدولة التي سرق فيها ترليون دولار بوضوح النهار؟! كل العالم ينظر اليوم إلى العراق ويضرب كفا بكف، ويشعر بالأسى على بلد كان يراد له أن يلتحق بقطار النصر، فأرثد بهمة خطب عامر الكفشي وتقلبات سليم الجبوري إلى الوراء وإلى مجرد دولة يضحك فيها نواب "الشعب" على المواطنين بماتشبيات عن الإصلاح والعدالة الاجتماعية، وعن انصر اخاك ظالما او مظلوما . عندما يتقدم مواطن لطلب وظيفة بسيطة مثل أحوه، سيطلب منه أن يملا استمارة عن عائلته وخبرته ومؤهلاته، وسيرته، لكننا في اختيار نوابنا، لانسال عن الكفاءة والنزاهة وإنما يطرنا الصوت العالي .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
21 September 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

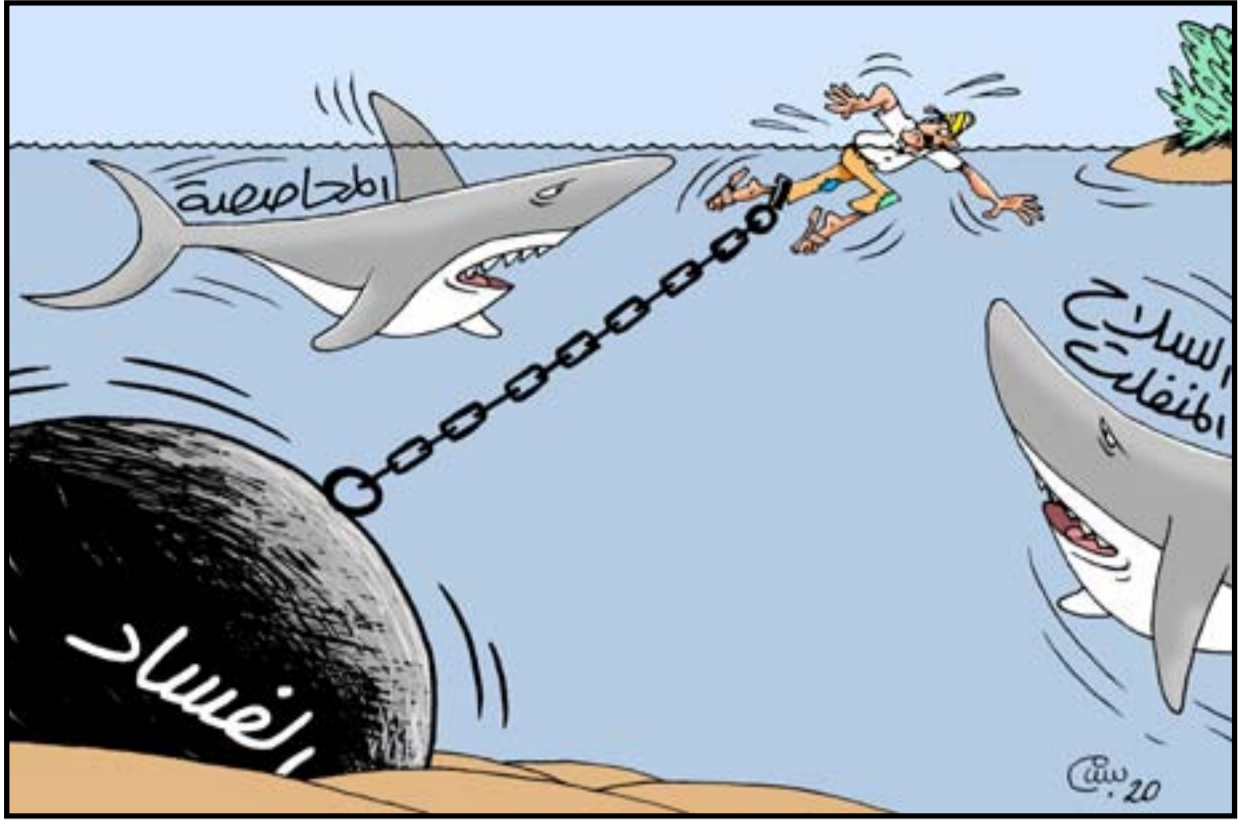


اقرأ

طيران فوق عش الوقواق



صدرت عن دار المدى ترجمة جديبة لرواية "طيران فوق عش الوقواق" للكاتب الأمريكي كين كيسي، تدور أحداثها داخل مصحة عقلية، اختارها المؤلف كعالم داخلي لوصف مأساة العالم الخارجي أي مأساة المجتمع الأمريكي ككل، في فترة التدهور والحرب الفيتنامية وتخول السلطة، لذلك جاءت الرواية كمنقذ للمجتمع الأمريكي وصرخة ضد سياسة السلطة ومناقشة: كيف تسيطر الحكومات على الشعوب؛ وكيف تتم مقاومة هذه السيطرة؛ انها أزمة المجتمع الأمريكي، حيث الإبقاء على الأشياء دون تغيير. وهنا نتعرف على مكرفي الذي يحاول الطيران فوق عش الوقواق..



البلوكرز . يوميات مليئة بالإسفاف سعياً للمال والشهرة

"الشهرة طرقت بابي"
أما ليان البياتي (٢٦) عاما، فتعتبر أن الشهرة طرقت بابها فجأة: "بعد عودتي من الكلية نشرت ستورياتي وتنسيقاتي للملابس، كأي يوم عادي لي في الجامعة، لكن عند استيقاظي من النوم تواجأت بعدد المتابعين على صفحتي الشخصية في الإنستغرام، مجرد نشر تنسيقات الملابس في احد البيجات على مواقع التواصل الاجتماعي". وتشير الى انها على إثر ذلك جرت استضافتها في برنامج لقناة الشرقية، ومن ثم تلقت اتصالا من مخرج تلفزيوني، وقدم لها عرضا عن تقديم برنامج.



بغداد / إخلاص قحطان

في آخر سنتين ظهر ما يطلق عليهم بـ "البلوكرز". وهؤلاء لم يعرف لهم دور محدد في المجتمع، عدا فعاليات تشمل الدعايات والإعلان، التي كثيرا ما تكون هابطة وبلا محتوى هادف، لكن الشركات التجارية تعتبرهم قبلة مناسبة لترويج منتجاتها، عبر متابعي هؤلاء البلوكرز في مواقع التواصل الاجتماعي. هذا السيناريو يتكرر كثيرا عند أشخاص أصبحوا بين ليلة وضحاها مشاهير واعلاميين، بينما هم لا يملكون سوى أداة واحدة وهي هواتفهم المحمولة، التي تسجل يومياتهم بكل تفاصيلها: أحاديثهم، جولاتهم، طعامهم وجميع حاجياتهم.

تخطيط
ورافق مرحلة ما بعد العام ٢٠٠٣ الكثير من التخطيط، تحديدا في المجال الاعلامي، وكان ذلك بنظر عدنان الفضلي مدير تحرير جريدة الحقيقة. "جزءا من الخراب السياسي والأمني". ويحمل الفضلي الجهات النقابية بعض المسؤولية، كونها تسمح بانتساب أناس غير مؤهلين ثقافيا ومهنيًا.

دخول إضافي
من جهتها، ترى الإعلامية حنان مهدي، أن "إبرز أسباب لجوء المشاهير إلى مجال الاعلام، هو البحث عن دخل إضافي لعمالهن في الدعايات". وتشير الى ان اصحاب المؤسسات صاروا يعتمدون بشكل كبير على عدد المتابعين في مواقع التواصل الاجتماعي، ولا ترى حنان أي تعارض في الجمع بين العمل الإعلامي وبين ترويج الإعلانات.

حينما أجابت على سؤال تعريفي بها. وتذكر بـم أنها "فنانة استعراضية وممثلة في المسرح، ولاحقا أصبحت اعلامية". فالإعلام في نظرها "لا يحتاج سوى القليل من الجراءة للظهور امام الكاميرا، والجمال الذي يعد بمثابة جواز سفر لدخول هذا المجال". وتقول "سابقا كان من الضروري الحصول على شهادة وتخصص أكاديمي للدخول الى مجال السينما والتمثيل، وحتى الخروج في القنوات التلفزيونية. اما الان فاصبح من يمتلك جمالا وعدد مشاهدات عاليًا، بغض النظر عن المحتوى الذي يقدمه يستطيع العمل في القنوات التلفزيونية، وبأجور عالية ايضا، مقارنة بذوي الاختصاص والاكاديميين".

كيت وينسليت أفضل ممثلة بمسلسل قصير



أكدت الممثلة الأمريكية كيت وينسليت خلال اللقاء الذي أجري معها بعد فوزها بجائزة أفضل ممثلة عن مسلسلها القصير Mare Of Easttown، أنه لم يؤكد تقديم جزء ثاني من العمل بعد، كما سألت وينسليت من قبل هيئة إيمي للصحافة عما يعنيه لها أن تلعب دور وتفوز بجائزة "إيمي" عن دور مثل ماري، في مسلسل قصير فأجابت وينسليت قائلة: "هذه الجائزة معناها كبير، لأنه يجعلني أشعر أن صناعتنا تتغير، وأعتقد بدأنا في عدم توجيه أصابع الاتهام كثيرا إلى النساء فيما يتعلق بمظهرهن وشكلهن". وأتملت وينسليت إجابتها قائلة: "لكن ما يحدث الآن، هو أن الأجيال الشابة من النساء، اللواتي لا يعملن في صناعتنا، بدان يشعرن بالرضا داخل أنفسهن أيضا، وهذا أهم من أي شيء آخر، لأن الأمر متروك لنا أن نكون حقيقتين تماما ونمثل أنفسنا، ونحتفي ببعضنا البعض ولا نحكم على بعضنا البعض، إذا لم نفعل ذلك في صناعتنا، فلا أحد لديه أمل في الحجم".

إكس بطاقت مدني مؤلف من ٤ أفراد. حيث استغرقت الرحلة إلى مدار الأرض على متن مركبة "دراغون" ثلاثة أيام وضم الطاقم الملياردير جاريد إيزاكمان وطبيب الأطفال هايلي أرسينو ومهندس شركة لوكهيد مارتن كريستوفر سيمبروسكي ورائد الفضاء المرشح السابق لوكالة الفضاء الأمريكية ناسا سيان بروكتور. يشار إلى أن من أحد الأهداف الرئيسية لمهمة "إنسبيريشن ٤" التي قامت بها "سبيس إكس" هو جمع ٢٠٠ مليون دولار لمستشفى سانت جود لأبحاث الأطفال. وهبطت بعثة "إنسبيريشن ٤" سواحل فلوريدا، لتكون أولى رحلات الفضائية في المحيط الأطلسي قبالة الفضاء التي ترسلها شركة سبيس إيلون ماسك يسخر من بايدن... "مازال نائماً"



رونالدو يقع في فخ "امرأة محتالة"

وجاء في التقرير أن السيدة سرقت من حسابات رونالدو ٢٨٨ ألف يورو على مدار ٣ سنوات، بجزر رحلات وهمية لم يقم بها النجم البرتغالي قط. وإلى جانب رونالدو، تضم قائمة الضحايا وكيله خورخي منديز، وزميليه السابقين في منتخب البرتغال لويس ناني ومانويل فيرنانديز. واستولت السيدة على ما مجموعه ٣٥٠ ألف يورو من الأربعة، وحكم عليها عام ٢٠١٧ بالخضوع للمراقبة لمدة ٤ أعوام.

كشفت تقارير صحفية برتغالية تفاصيل عملية احتيال تعرض لها أسطورة كرة القدم كريستيانو رونالدو، وأسماء أخرى معروفة في عالم كرة القدم، بمئات الآلاف من اليوروهات. وحسب صحيفة "جورنال دي نوتيسياس"، فإن الوقائع التي كتشفت عنها مؤخرا، تعود إلى سنوات مضت. وكان مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي ضحية احتيال من جانب موظفة في وكالة سفريات، كانت تحمل تفاصيل بطاقة ائتمان اللاعب من أجل ترتيب رحلاته.

ثلاث جوائز عراقية في مهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما

"المركز الثالث": مناصفة بين كل من حسين علي هارف (العراق) عن مسرحية قلب الدمية، رهب غدير (سوريا) عن مسرحية للمدينة باب وحيد. المركز الثاني: مناصفة بين كل من ميشم السعودي (العراق - أمريكا) عن مسرحية شيزوفرينيا، ومحمد زناتي (مصر) عن مسرحية خداع بصري. المركز الاول: هبة الله محمد حسن (مصر) عن مسرحية البحث عن شبح ثم صعد على المسرح المخرج العماني شيبير بن عبد الرحيم عضو لجنة تحكيم العروض بالدورة الرابعة معلنا نتيجة المهرجان والتي جاءت كالتالي: أفضل نص مسرحي، غوايات البهاء لوفيق مسعود، من المملكة العربية السعودية، أفضل ممثل يوري رادونوف عن عرض ممثلة ماريا كامب عن عرض عالم زهرة كارنييلوس لدولة المكسيك أفضل مخرج فاليريا فابري عن عرض عالم زهرة كارنييلوس لدولة المكسيك، أفضل سينوغرافيا اليكس بروفوسيلي عن عرض امورفين لدولة اوكرانيا، افضل عرض عالم زهرة كارنييلوس لدولة المكسيك. فيما كانت شهادات التقدير لكل من عماد عبد الرحمن عن دوره في عرض غسيل أصوات "مصر"، مي رضا عن دورها في عرض طقوس ميديا "مصر"، هوار فارس عن دورها في عرض احترق كالعقلاء لدولة العراق.



اختتمت بالمسرح المكشوف في ساحة الهناجر، فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما، والتي اقيمت تحت رعاية وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم، وسط حضور عربي ودولي كبير. واعلن الناقد احمد خميس عضو لجنة تحكيم مسابقة النصوص المسرحية في كلمته انه تقدم للمسابقة ٣٣ نصا مسرحيا منها ٢١ من مصر وخمسة نصوص من العراق ومسرحيتين لكل من المغرب وسوريا ومسرحية واحدة لكل من الجزائر والاردن وسلطنة عمان. وتابع خميس "تنوعت النصوص

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

بغداد/ 40° - 22°	البصرة / 42° - 24°
أربيل / 37° - 21°	النجف / 40° - 22°
الموصل / 38° - 22°	الرمادي / 39° - 21°